



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٦٩

التاريخ: الإثنين ٢٦/١/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



بحر: غزة على حافة الانفجار  
في ظل تأخر الإعمار وتشديد  
الحصار

... ص ٤

## أبرز العناوين



فلسطينية تقضي بسبب الحصار في مخيم اليرموك وارتفاع حصيلة ضحاياه إلى 163

ماليزيا: إطلاق حملة "المليار دولار" لإعادة إعمار غزة

يعلون: سورية ولبنان سيدفعان الثمن في حال قررت جهة ما القيام بأيّ عملية ضدّ "إسرائيل"

الحرس الثوري الإيراني يتوعد "إسرائيل" بفتح جبهة جديدة في الضفة الغربية

هرتسوغ: قائمتنا "الأكثر صهيونية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. الحمد لله: مستمرين في دعم القطاع الزراعي وتعويض المتضررين وفق الإمكانيات المتاحة
٥	٣. مجدلاوي: مشاورات عربية ستحدد موعد التوجه مجدداً لمجلس الأمن
٥	٤. وزارة الخارجية: سنتابع ما جاء في تقرير الأمم المتحدة مع الجهات الدولية المعنية
٦	٥. إطلاق أول رحلة بحرية من ميناء غزة بعد شهرين
٦	٦. وكيل وزارة المالية بغزة: تخصيص حافلات لنقل الموظفين مجاناً
٧	٧. هيئة المعابر: مصر فتحت معبر رفح 125 يوماً خلال 2014
٧	٨. ائتلاف فلسطيني يطالب عباس بتحديد موعد الانتخابات العامة
٧	٩. المالكي ضغوط كبيرة على السلطة لتجميد التوجه إلى مجلس الأمن
٨	١٠. نائب فلسطيني: المصالحة "لا قيمة لها" في ظل الملاحقات الأمنية

المقاومة:	
٨	١١. الجبهة الشعبية: السلطة رهينة للمساعدات الأمريكية ولا جدوى من وجودها
٩	١٢. حماس: خطف كوادرنا بالضفة وملاحقتهم لن يوقف مقاومتنا
١٠	١٣. "الفلسطيني للإعلام": مسلحون من فتح وراء اختطاف المحرر ناجح عاصي
١٠	١٤. فتح تنظم تظاهرات احتجاجاً على حجز أموال السلطة
١١	١٥. "القدس العربي": قيادة فتح تقرر وقف أنشطتها الداخلية في غزة لمنع اعتداءات جديدة
١٢	١٦. حركة فتح تنتهم "إسرائيل" ودحلان وحركة حماس بالتآمر عليها
١٣	١٧. جمال خطاب: خبر خروج شادي المولوي من مخيم عين الحلوة لقي ارتياحاً في المخيم والجوار
١٥	١٨. فتح تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية ومقاطعة منتجات الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:	
١٥	١٩. نتنياهو: خطابي في الكونغرس جزء من استراتيجية لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي
١٦	٢٠. يعلون: سورية ولبنان سيدفعان الثمن في حال قررت جهة ما القيام بأي عملية ضد "إسرائيل"
١٧	٢١. وزير الإسكان الإسرائيلي يخصص 890 ألف شيكل لاستيطان تلة قرب مستوطنة "أفرا"
١٧	٢٢. ليبرمان يتبنى ويدعو أنصار حزبه لتوزيع مجلة "شارلي إيبدو"
١٧	٢٣. بعد دخول نيوزلندا لمجلس الأمن: الخارجية الإسرائيلية تحاول حل الأزمة الدبلوماسية معها
١٨	٢٤. هرتسوغ: قائمتنا "الأكثر صهيونية"
١٨	٢٥. النائب غنايم: توزيع مجلة "شارلي إيبدو" بـ"إسرائيل" سيقود إلى ردود فعل غاضبة
١٩	٢٦. أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة يدعو نتنياهو إلى الاستعداد لرئاسة المعارضة
٢٠	٢٧. القائمة العربية المشتركة تدعو فلسطينيي الداخل للمشاركة الواسعة في إسقاط نتنياهو واليمين
٢٠	٢٨. هآرتس: القائمة العربية المشتركة ستجعل العرب لاعبين مهيمين في تحديد السياسة بـ"إسرائيل"
٢١	٢٩. النيابة الإسرائيلية تعاملت بصورة استثنائية مع شبهات الفساد ضد نتياهو في قضية "بيبيتورز"
٢٢	٣٠. الجيش الإسرائيلي يضع حواجز إسمنتية في المنطقة الحدودية الشمالية

٢٢	٣١. إسرائيلي يتسلل لمنفذ عملية الطعن في تل أبيب في المستشفى ويصوره ويهينه
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٢	٣٢. فلسطينية تقضي بسبب الحصار في مخيم اليرموك وارتفاع حصيلة ضحاياه إلى 163
٢٣	٣٣. أحد مشردي العدوان على غزة يحاول إحراق نفسه بمركز إيواء في خان يونس
٢٤	٣٤. الأسرى يهددون بالتصعيد رداً على إجراءات التفتيش العاري
٢٤	٣٥. نادي الأسير: حالات الاعتداء على الأسرى القاصرين في ازدياد واستمرار معاناة ثلاثة أشقاء أسرى
٢٥	٣٦. إصابة عدد من المقدسيين برصاص الاحتلال ومستوطنون يقطعون أشجار زيتون في الخليل
٢٥	٣٧. آليات الاحتلال تطلق النار صوب المزارعين شرق المغازي وعلى منازل شرق خان يونس
٢٦	٣٨. نشطاء أرثوذكس يرفعون علم فلسطين على جرسية الروم بكنيسة المهدي
٢٦	٣٩. هيئة مقدسية: هدم منازل الفلسطينيين تطهير وعقاب جماعي
٢٧	٤٠. "سوطك لا يمنع صوتي": حملة شبابية لتوثيق انتهاكات "إسرائيل" لـ"مواطنيها" الفلسطينيين
	<u>الأردن:</u>
٢٨	٤١. النائب الأردني محمد الدوايمة يناشد الجامعة العربية العمل من أجل إنهاء حصار قطاع غزة
	<u>لبنان:</u>
٢٨	٤٢. حزب الله: الهجوم الإسرائيلي على مقاتلينا في سورية محاولة "لتكريس معادلة جديدة"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٩	٤٣. ماليزيا: إطلاق حملة "المليار دولار" لإعادة إعمار غزة
٣٠	٤٤. مئة ألف سائح تركي إلى فلسطين العام الجاري
٣١	٤٥. الحرس الثوري الإيراني يتوعد "إسرائيل" بفتح جبهة جديدة في الضفة الغربية
٣١	٤٦. الأسد: "إسرائيل" هي القوى الجوية للجماعات المسلحة
٣٢	٤٧. احتجاج عراقي على تهريب مخطوط توراتي إلى "إسرائيل"
٣٢	٤٨. الهلال الأحمر الإماراتي: 13 شاحنة محملة بالمساعدات إلى غزة
	<u>دولي:</u>
٣٢	٤٩. وزير خارجية النرويج: استئناف المفاوضات بين السلطة و"إسرائيل" بعد انتخابات "الكنيست"
٣٣	٥٠. غضب واسع تجاه نتنياهو في البيت الأبيض وأوباما يرفض لقاءه
٣٤	٥١. ناشط نرويجي: 70% من أطفال غزة دون السنيتين يعانون من فقر الدم
	<u>مختارات:</u>
٣٤	٥٢. طهران تقلص موازنتها بعد تراجع أسعار النفط

٣٥	٥٣. مؤسسة "غارنتر" العالمية: 3.8 تريليون دولار لتقنية المعلومات هذه السنة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٧	٥٤. دوافع المواجهة وكوابحها بين حزب الله وإسرائيل... عدنان أبو عامر
٤١	٥٥. التمهيد الناري والسياسي للانتخابات... علي بدوان
٤٥	٥٦. الانتخابات الإسرائيلية واحتمال تأثرها بالتطورات الخارجية... حلمي موسى
٤٧	٥٧. السعودية بانتظار إسرائيل.. الملك مات ولكن المبادرة حية... سمدار بييري
٤٩	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. بحر: غزة على حافة الانفجار في ظلّ تأخر الإعمار وتشديد الحصار

حذر الدكتور احمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أن غزة على حافة انفجار في ظل تأخر الاعمار وتشديد الحصار على القطاع.

وقال بحر خلال استقبال النائب الاردني محمد الدوايمة اليوم الاحد، في مقر المجلس التشريعي بغزة إن الأوضاع في قطاع غزة تتجه نحو الانفجار والغليان بسبب العراقيل الإسرائيلية والدولية وبعض الأطراف المحلية لإعادة الاعمار.

وطالب الجهات الدولية والمعنية بتدارك الأمور والأوضاع في قطاع غزة قبل الوصول إلى هذه المرحلة.

وأشار بحر إلى أن الأوضاع في قطاع غزة قاسية جدا في ظل عرقلة الاعمار وإغلاق المعابر وتصاعد أزمة الكهرباء، مطالبا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس برفع يده عن الجهود المبذولة لإعادة اعمار القطاع وحل الأزمات العديدة التي يعاني منها القطاع.

ومن جهته استعرض النائب الدوايمة الجهود الإقليمية والأردنية المبذولة من اجل اعادة اعمار القطاع، مشيراً إلى أنه تم تشكيل الهيئة العربية للإغاثة والتنمية لدعم الشعب الفلسطيني.

وشدد على ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص الفلسطيني في المشاركة بإعادة الاعمار، مستعرضاً الجهود المبذولة لإنشاء مستشفى جديد في محافظة رفح.

فلسطين أون لاين، ٢٥/١/٢٠١٥

## ٢. الحمد لله: مستمرون في دعم القطاع الزراعي وتعويض المتضررين وفق الإمكانيات المتاحة

رام الله: بحث رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أمس، في مكتبه برام الله، مع المجالس الزراعية في فلسطين، سبل دعم وتعزيز صمود المزارعين والقطاع الزراعي، معتبرا أن هذا القطاع من أهم القطاعات الحيوية ومكونات الدولة، ومن أولويات الاستراتيجية الوطنية. وشدد رئيس الوزراء، على أن الحكومة مستمرة في دعم المزارعين وتعويضهم عن الأضرار نتيجة المنخفضات الجوية، بالإضافة إلى استمرار صرف المستحقات للمزارعين في حال توفر الإمكانيات المالية المتاحة.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٣. مجدلاوي: مشاورات عربية ستحدد موعد التوجه مجدداً لمجلس الأمن

رام الله - "د ب أ": قال مسؤول فلسطيني، أمس، إن موعد إعادة طرح مشروع القرار الفلسطيني على مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي سيتحدد بناء على مشاورات عربية مع الأطراف الدولية.

وذكر أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن "موعد التوجه مجدداً إلى مجلس الأمن متروك للجنة العربية المشكلة مؤخراً للتشاور مع الأطراف الدولية المختلفة".

وأضاف مجدلاوي، إنه بناءً على نتائج ما ستجريه اللجنة العربية من مشاورات سيتم تحديد موعد إعادة طرح مشروع القرار الفلسطيني على مجلس الأمن وفق أسس تضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية وفق جدول زمني محدد.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٤. وزارة الخارجية: سنتابع ما جاء في تقرير الأمم المتحدة مع الجهات الدولية المعنية

رام الله - "الأيام": قالت وزارة الشؤون الخارجية إنها تابعت باهتمام بالغ الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية كافة طوال العام الماضي، وكشفت لجميع الدول، والأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الإقليمية، ومراكز صنع القرار والرأي العام في العالم، خطورة التصعيد الإسرائيلي في الحرب الشاملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية ضد المواطنين، وأرض دولة فلسطين، ومقومات الوجود الإنساني والوطني للشعب الفلسطيني، وأنها لطالما حذرت من تداعيات العدوان الإسرائيلي المدروس والمتواصل على السلم والأمن في الإقليم، وفي العالم.

وأدانت "الخارجية"، في بيان صحافي، أمس، العدوان الإسرائيلي الشامل ضد الشعب الفلسطيني وقضيته، لكنها في الوقت ذاته رحبت بالتقرير الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة وبتوقيت صدوره، لافتة نظر المجتمع الدولي إلى أهمية التقرير وخطورة ما جاء فيه، والذي يسלט الضوء على جزء مما تعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٥. إطلاق أول رحلة بحرية من ميناء غزة بعد شهرين

غزة: أعلنت اللجنة الحكومية لكسر الحصار، عن انطلاق أول رحلة بحرية تضم مرضى وطلاب من ميناء غزة، وذلك بعد شهرين من الآن، وتعد الأولى من نوعها. وقال علاء الدين البطة المتحدث باسم اللجنة خلال مؤتمر صحفي في ميناء غزة، ظهر اليوم الأحد، إن اللجنة تعكف على تجهيز سفينة تحمل المرضى والطلاب بعد شهرين وذلك كأول رحلة بحرية من ميناء غزة.

وأكد البطة أن افتتاح ممر بحري للفلسطينيين هو حق طبيعي ضمن الحقوق التي كفلها القانون الدولي، ونصت عليها اتفاقية أوسلو، لافتاً إلى وجود موافقة من دول عدة للبدء بتنفيذ الممر البحري. وقال: "سنشرع بعمل بالإجراءات اللازمة للممر المائي، للتمهيد لبناء الميناء البحري الذي يصل قطاع غزة بالعالم الخارجي".

من جهته وصف النائب الأردني محمد الدوايمة في كلمة له خلال الوقفة، الوضع في غزة بالخطير للغاية وعلى وشك الانفجار، متهماً رئيس السلطة محمود عباس والحكومة بالتقصير تجاه أهلي غزة. وتم صباح اليوم الاعلان عن بدء أعمال تأهيل ميناء غزة الدولي على شاطئ بحر غزة تمهيداً لبناء الميناء البحري

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ٦. وكيل وزارة المالية بغزة: تخصيص حافلات لنقل الموظفين مجاناً

غزة: أعلن وكيل وزارة المالية بغزة يوسف الكيالي اليوم الأحد، عن تسيير حافلات مجانية لنقل الموظفين من جميع المحافظات لمدينة غزة بسبب عدم صرف رواتبهم لعدة أشهر. وقال الكيالي في تصريح عبر "الفيس بوك": "توصلنا وبالتعاون مع الأخوة في وزارة النقل والمواصلات للاتفاق على آلية لنقل الموظفين من مختلف المحافظات لمدينة غزة".

وأوضح أنه تم الاتفاق المبدئي مع عدد ٣٤ حافلة لنقل الموظفين من مختلف المحافظات لمدينة غزة.

وبين أن عملية تسجيل الموظفين ستنتم عبر دوائر الشؤون الإدارية في مختلف الوزارات وبالتعاون مع ديوان الموظفين العام.

وكالة سما الإخبارية، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٧. هيئة المعابر: مصر فتحت معبر رفح 125 يوماً خلال 2014

قالت هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، في بيان صحفي، اليوم الأحد إنّ السلطات المصرية، فتحت معبر رفح البري، ١٢٥ يوماً فقط خلال عام ٢٠١٤ الماضي. وأضافت الهيئة، إنّ معبر رفح تم إغلاقه لمدة ٢٤١ يوماً على مدار العام، ما نسبته ٦٦% من عدد أيام السنة، وفق البيان.

فلسطين أون لاين، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ٨. ائتلاف فلسطيني يطالب عباس بتحديد موعد الانتخابات العامة

رام الله - منتصر حمدان: طالب ائتلاف مؤسساتي أهلي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بإصدار مرسوم رئاسي يحدد فيه موعد للانتخابات العامة وبما لا يتجاوز نهاية العام الحالي، والإسراع في التشاور بين الرئيس والقوى الوطنية والأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني حول الانتخابات العامة وموعد إجرائها .

وشدد الائتلاف، الذي يقوده مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات، والحملة المدنية لديمقراطية ونزاهة الانتخابات، على أهمية إقرار قانون الانتخابات العامة واعتماد نظام التمثيل النسبي الكامل على أساس الوطن دائرة انتخابية واحدة، إضافة إلى توسيع لجنة الانتخابات المركزية لتضم شخصيات مستقلة من الخارج للإشراف على الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني  
الخليج، الشارقة، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٩. المالكي ضغوط كبيرة على السلطة لتجميد التوجه إلى مجلس الأمن

رام الله: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس إن «هناك ضغوطا كبيرة من قبل الولايات المتحدة ودول أوروبية وعربية لكي تمتنع السلطة الفلسطينية حتى موعد الانتخابات في إسرائيل عن التوجه مجددا إلى مجلس الأمن لتقديم مشروع القرار الداعي إلى إنهاء الاحتلال».

ولم يعط المالكي موعداً محدداً للذهاب إلى مجلس الأمن، لكن مصادر فلسطينية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن ثمة نقاشاً مع اللجنة العربية المكلفة موضوع مجلس الأمن حول هذا الموضوع من دون الاتفاق على آلية محددة.

وأكدت المصادر أن العودة إلى مجلس الأمن تحتاج إلى وقت؛ إذ يجب التوافق أولاً حول صيغة المشروع وآلية وموعد تقديمه وما سيتبعه. وأضافت: «المشروع الجديد سيكون أكثر تفصيلاً، وسيتبنى مفاوضات تحت رعاية دولية وعربية».

وبحسب المصادر، فإن دولا عربية تميل إلى التوافق مع الولايات المتحدة ودول الغرب حول المشروع الجديد حتى يرى النور هذه المرة.

وطلبت الولايات المتحدة انتظار الانتخابات الإسرائيلية على أمل إطلاق عملية السلام من جديد. وتابعت المصادر: «كل ذلك سيتحدد بالتشاور مع اللجنة العربية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/١/٢٠١٤

#### ١٠. نائب فلسطيني: المصالحة "لا قيمة لها" في ظل الملاحقات الأمنية

رام الله: حذر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد مبارك، من استمرار نهج الملاحقات والاعتقالات السياسية الذي تعمل به السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، معتبراً أن "لا قيمة للمصالحة في حال استمرار الملاحقات الأمنية والسياسية لكوادر المقاومة ومؤيديها"، وفق تقديره.

وقال النائب مبارك في تصريحات نشرتها صحيفة "البرلمان" وتلقت "قدس برس" نسخة عنها، اليوم الأحد (١/٢٥)، "إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بالضفة تؤدي دوراً وظيفياً عبر التعاون الأمني مع الاحتلال، ولا تراعي أي ناحية قانونية في تصرفاتها وإجراءاتها ولا تقيم وزن للقضاء والقضاء بدوره للأسف الشديد غير مستقل ويخضع للإملاءات"، وفق قوله.

قدس برس، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ١١. الجبهة الشعبية: السلطة رهينة للمساعدات الأمريكية ولا جدوى من وجودها

غزة: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذو الفقار سويرجو، إن السلطة أصبحت رهينة للمساعدات الأمريكية وأموال الضرائب التي تسطو عليها دولة الاحتلال.



وبين سويرجو، في تصريح له عبر صفحته على "فيس بوك" مساء اليوم الأحد (٢٥-١)، أن الابتزاز سيد الموقف، مؤكداً أن الجدوى من وجود السلطة لم تعد قائمة باستثناء بعض بطاقات كبار الشخصيات (VIP)، وبعض المصالح الشخصية لبعض المتنفذين، وفق تعبيره. ورأى سويرجو أن البحث في البدائل أصبح ضرورة ملحة، مبيناً أنها تبدأ بوقف التنسيق الأمني وتطبيق القانون على كل من يطأ أرض الضفة الغربية والقدس سواء كانوا مستوطنين أو حملة البطاقات الزرقاء.

ودعا إلى التحول نحو "سياسة المواجهة المباشرة"، مطالباً دول العالم بالوقوف أمام مسؤولياتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١/٢٠١٥

## ١٢. حماس: خطف كوادرنا بالضفة وملاحقتهم لن يوقف مقاومتنا

الضفة الغربية: قالت حركة حماس، اليوم الأحد، إن "جرائم" اختطاف كوادر الحركة وأنصارها وما "يوازيها من حملات اعتقال وملاحقة من قبل قوات الاحتلال وأجهزة السلطة"، لن تحرف بوصلتها الموجهة نحو الاحتلال، ولن تثنيها عن طريق الوحدة والمقاومة. واعتبرت الحركة، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، تعقيباً على اختطاف الأسير المحرر ناجح عاصي ثم الإفراج عنه من قبل مجموعة مسلحين من حركة فتح، أن "جريمة اختطاف عاصي وقبلها محاولة اختطاف (نادر) صوافطة محاولة فاشلة للمسّ بوحدة شعبنا وإيقاف هبته المتصاعدة في الضفة والقدس المحتلة".

واتهمت الحركة "المنفذين بالسعي لضرب النسيج الوطني والاجتماعي، متذرعين بحجج واهية تحركهم أجندة قذرة يقف خلفها الاحتلال وأذرعه الأدواتية".

كما حملت الحركة مجدداً "حكومة (الوفاق برئاسة رامي) الحمد الله، وحركة فتح المسؤولية الكاملة عن تداعيات تكرار هذه الجرائم"، مطالبةً "الحكومة بإلقاء القبض على المجرمين وإنزال العقوبات الرادعة لهم، خاصة بعد انكشاف بعضهم وانتشار صورهم ومعرفة أسمائهم".

وكان مسلحون من حركة فتح أفرجوا مساء أمس عن الأسير المحرر ناجح عاصي بعد اختطافه ثلاثة أيام، بعد أيام قليلة من محاولة اختطاف فاشلة للأسير المحرر نادر صوافطة في مدينة طوباس.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١/٢٠١٥

### ١٣. "الفلسطيني للإعلام": مسلحون من فتح وراء اختطاف المحرر ناجح عاصي

الضفة الغربية: كُشف النقاب عن اختطاف مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح للأسير المحرر ناجح عاصي، وذلك بعد ٣ أيام على اختفائه، فيما واصلت أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة، اعتداءاتها بحق أبناء حركة حماس؛ حيث اعتقلت ٤ منهم.

ففي محافظة رام الله، قالت عائلة الأسير المحرر ناجح عاصي إنه عاد إلى منزله بعد ٣ أيام من الاختطاف على يد مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح أطلقت على نفسها اسم "كتائب أبو علي إياد" اختطفته من أمام مسجد كفر عقب.

وكانت الأنباء تضاربت حول الجهة التي أقدمت على اختطاف عاصي؛ حيث قال الاحتلال في البداية إنه معتقل لديه، فيما نفى لاحقاً ذلك، ليتبين أنه مختطف على أيدي مسلحين من حركة فتح، قالوا إنهم "يريدون إيصال رسالة إلى حركة حماس بغزة".

وكان القيادي بحماس حسام بدران، حمل السلطة وحكومة الحمد لله وقيادة حركة فتح، المسؤولية عن تكرار حالات اختطاف قيادات وكوادر من الحركة بالضفة، مؤكداً أن تلك الظاهرة ناتجة عن تصرف أجهزة السلطة بعيداً عن أي مسوغ قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١/٢٠١٥

### ١٤. فتح تنظم تظاهرات احتجاجاً على حجز أموال السلطة

رام الله: دعت حركة فتح إلى تظاهرات اليوم في مراكز المدن في الضفة الغربية، احتجاجاً على قيام إسرائيل باحتجاز أموال السلطة الفلسطينية، وطالبت الفلسطينيين بالرد على ذلك بمقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، أن الحركة وجهت دعوات لأعضائها وأنصارها كافة، وإلى الجمهور للتظاهر في الثانية عشرة من ظهر اليوم في مراكز مختلف مدن الضفة الغربية احتجاجاً على احتجاز أموال الشعب الفلسطيني.

وأدى احتجاز إسرائيل للتحويلات الجمركية الفلسطينية البالغ عددها ١٣٠ مليون دولار شهرياً، إلى عجز الحكومة عن دفع رواتب موظفيها. ودفع الإجراء الإسرائيلي الذي جاء رداً على انضمام الفلسطينيين إلى محكمة الجنايات الدولية، الحكومة الفلسطينية إلى الاستدانة من البنوك المحلية لدفع ٦٠ في المئة من رواتب الموظفين للشهر الماضي.

وطالبت حركة "فتح" بضغط شعبي لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف احتجاز الأموال. وقال العالول أن مقاطعة المنتجات الإسرائيلية هي إحدى الأوراق التي سيستخدمها الفلسطينيون رداً على

الإجراء الإسرائيلي. وتبلغ قيمة المنتجات التي يستوردها الفلسطينيون من إسرائيل أو عبرها أربعة بلايين دولار سنوياً.

وقال العالول إن "الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد في شكل كبير على السوق الفلسطيني، وعلينا مقاطعة منتجات الاحتلال، خاصة أن إسرائيل تسرق أموال الشعب الفلسطيني". وتوقع مراقبون في إسرائيل أن تواصل حكومة نتنياهو احتجاز أموال الجمارك الفلسطينية إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، الأمر الذي يترك موظفي السلطة من دون رواتب لثلاثة شهور.

الحياة، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

### ١٥. "القدس العربي": قيادة فتح تقرر وقف أنشطتها الداخلية في غزة لمنع اعتداءات جديدة

غزة - أشرف الهور: كشفت مصادر قيادية كبيرة في حركة فتح في تصريحات لـ "القدس العربي" أن الحركة قررت وقف جميع أنشطتها التي لها علاقة بإجراء الانتخابات الداخلية للأقاليم والمكاتب الحركية بشكل كامل في هذه الأوقات، خشية من وقوع صدامات جديدة مع "جماعة محمد دحلان"، وهم مجموعة من نشطاء سابقين في الحركة جرى فصلهم مؤخراً بقرار من اللجنة المركزية، وذلك بعد اقتحام هؤلاء مؤتمراً حركياً للأطباء في مدينة غزة، والاعتداء بالضرب على قيادات من الحركة، قبل اقتحام مقر مؤسسة أسر الشهداء والجرحى وتحطيمه.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر في قيادة فتح في غزة، أن الهيئة القيادية التي تدير ملف التنظيم برئاسة الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية، قررت وقف كامل نشاطات الحركة الخاصة بإجراء الانتخابات الداخلية للأقاليم والمؤتمرات الحركية، وذلك حسب المصادر لـ "قطع الطريق أمام جماعة دحلان، من القيام بتخريبها والاعتداء بالضرب على قيادات الحركة من جديد".

وجرى اتخاذ القرار، بعد اقتحام محسوبيين على النائب دحلان، المفصول من فتح المؤتمر الحركي للأطباء المنتمين لفتح في قطاع غزة، ومنع إتمامه، قبل الاعتداء بالضرب على اثنين من قيادات الحركة هما أبو جودة النحال، وفضل عرنديس، وعدد من الشبان المتواجدين هناك، وتحطيم محتويات القاعة التي عقد فيها المؤتمر.

وتخشى قيادة فتح في القطاع من تكرار الحادثة مرة أخرى في هذه الأوقات، التي تنشط فيها الحركة في إجراء انتخابات لاختيار قيادات للحركة في الأقاليم والمكاتب والمؤسسات الحركية، استعداداً لعقد المؤتمر السابع للحركة في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

واتخذت مؤسسة الشهداء والجرحى، التي جرى الاعتداء عليها وتحطيم محتوياتها في مدينة غزة، قراراً بوقف أنشطتها وأعمالها، مما سيؤثر على الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة التابعة لمنظمة

التحرير الفلسطينية على شريحة كبيرة من الجرحى الذين يتلقون مخصصات شهرية، ومن عوائل الشهداء التي تتلقى هي الأخرى مخصصات مالية.

وفي السياق قال مأمون سويدان مدير مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح في قطاع غزة أن عددا كبيرا من قادة الحركة وناشطيهما تلقوا رسائل تهديد من "جماعة دحلان"، أرسلت لهواتفهم النقالة، وإلى صفحاتهم على موقع "فيسبوك"، وأشار في تصريحات لـ "القدس العربي" أن هذه التهديدات تحمل "كلاما بذيئا"، علاوة على تهديد حياتهم.

وتحدث عن وجود توافق واتصال بين "جماعة دحلان"، وحركة حماس في غزة، مشيرا إلى أن الهجوم على مؤتمر الأطباء، وكذلك تحطيم مؤسسة الشهداء والجرحى، لم يكن ليتم دون موافقة أمن حركة حماس الذي يشرف على غزة. وأصدرت حركة فتح في قطاع غزة بيانا شجبت فيه "الاعتداء الذي قامت به مجموعة من الأشخاص" الذين قُطعت رواتبهم في الفترة الأخيرة على المؤتمر الحركي المركزي للأطباء البشريين. واعتبرت العمل "خارجا عن أخلاقياتنا الحركية والوطنية ولا يمكن تبريره مهما كانت الذرائع والأسباب". وأكدت أن ما قام به هؤلاء الأشخاص من اعتداء "يضعف من دعم الآخرين لقضيتهم ويُعقد الأمور أكثر مما يساعد على حلها"، ودعت إلى "تقوية الفرصة على كل المتربصين الذين يهدفون إلى الإساءة للحركة وإضعافها، والالتزام بالهدوء والتمسك بأخلاقيات الحركة وتغليب المصلحة العليا للحركة على المصالح الشخصية".

وطرحت فتح خلال الفترة السابقة عدة تساؤلات، عن سر العلاقة الحالية بين دحلان وحماس وسماحها لأنصاره بالعمل بحرية في قطاع غزة، في الوقت الذي يمنع فيه أنصار الحركة من ممارسة نشاطاتهم.

وفي حماس أيضا تشير تقارير إلى أن هناك تساؤلات واستفسارات تطرح، حول العلاقة مع دحلان، ويبرر قادة الحركة ذلك بأن الرجل المقيم في الإمارات يقدم مساعدات عبر هيئة خيرية لعدة شرائح مجتمعية في قطاع غزة، مثل الشهداء والجرحى والطلاب وأصحاب المنازل المدمرة.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

## ١٦. حركة فتح تتهم "إسرائيل" ودحلان وحركة حماس بالتآمر عليها

اتهمت حركة فتح، الاحتلال الإسرائيلي والقيادي المفصول منها محمد دحلان، إلى جانب حركة حماس بالتآمر عليها من خلال تهديد كوارها في قطاع غزة والاعتداء عليهم، وفق قولها.

وأكدت مفوضية الإعلام والثقافة التابعة لحركة "فتح" في بيان لها، وقوف قيادتها وأطرها القيادية إلى جانب كوارها وأعضائها وأنصارها في قطاع غزة بوجه ما قالت إنها "تهديدات إسرائيلية وحماس

ودحلان، وممارسات العصابات الإجرامية لجماعة دحلان المحمية من سلطة الانقلاب ومسلحيها"، على حد تعبيرها.

وقالت المفوضية "إن إمعان عصابة دحلان في تهديداتهم لمناضلي الحركة، وتنفيذها بالتواطؤ مع مسلحي حماس (سلطة الانقلاب في غزة) ستعمق إيمان مناضلي الحركة بمبادئ الحركة وأهدافها الوطنية، وبرنامجها السياسي، وتوجهات القيادة السياسية"، حسب قولها.

وأضافت "يدرك مناضلو الحركة وقيادتها في القطاع أن المشروع الوطني هو هدف هؤلاء وأن فصل القطاع عن الضفة الفلسطينية والقدس سيدمر أركان قيام دولة فلسطينية، وأن تحقيق هذا الهدف يمر عبر مؤامرة اقتلاع جذور حركة فتح في غزة، أو إضعافها عبر عمليات وتفجيرات إرهابية وتهديدات متتالية من عصابات حماس ودحلان"، وفق البيان.

واعتبرت فتح، أن الاعتداء على عضو المجلس الثوري محمد جودة النحال وتهديد العشرات من كوادر وقياداتها في القطاع من قبل ما يسمى بـ "الحراك الفتاوي"، وإحراق مركبة القيادي فيها أحمد علوان، يعبر عن "نموذج لعقلية العصابة المستحكمة في ذهن الذين ينفذون مؤامرة دولة الاحتلال"، على حد وصفها.

وأهابت الحركة بأنصارها نبذ جماعة دحلان وفضح "تواطؤها مع قيادة حماس"، كتأكيد على "أن زوايا التاريخ المظلمة ستكون مصير الخارجين على منهج الحركة وقيمها ومبادئها وأهدافها ومسلحياتها، والتابعين لأشخاص على حساب التبعية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وفلسطين"، حسب ما جاء في البيان.

وأشادت الحركة، بصمود أبنائها في قطاع غزة بوجه الحصار الإسرائيلي، وعزمهم على استعادة الوحدة الوطنية، وتحقيق هدف قيام دولة فلسطينية ذات السيادة بعاصمتها القدس الشريف، مؤكدة إن التهديدات التي تستهدف قادتها ومناضليها "لن ترهب أحداً".

فلسطين أون لاين، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ١٧. جمال خطاب: خبر خروج شادي المولوي من مخيم عين الحلوة لقي ارتياحاً في المخيم والجوار

ذكرت المستقبل، بيروت، ٢٦/١/٢٠١٥، عن رأفت نعيم من صيدا، أنه في أول موقف فلسطيني أعلن حول خروج المطلوب شادي المولوي من مخيم عين الحلوة، أكد أمين سر القوى الإسلامية في المخيم الشيخ جمال خطاب، أن خبر خروج المولوي لقي ارتياحاً في المخيم وفي الجوار.

وقال الشيخ خطاب الذي كان يتحدث خلال اعتصام لعائلات الموقوفين الفلسطينيين في سجن رومية أمام مقر القوة الأمنية في المخيم، "... وفي هذا المقام، فإن مخيم عين الحلوة يعبر عن ارتياحه

للخبر الذي نشر صباح هذا اليوم والذي يفيد أن شادي المولوي قد غادر مخيم عين الحلوة فهذا الأمر يلقي ارتياحا عندنا في هذا المخيم وكذلك في الجوار لأننا نعلم أن هذه القضية هي قضية سياسية بالدرجة الأولى جرى علاجها في الشمال وجرى علاجها أيضا بنفس الطريقة في مخيم عين الحلوة. ونأمل أن يحافظ المخيم على أمنه واستقراره وان يعود إلينا السجناء إلى بيوتهم امنين سالمين".

وفي سياق متصل وزع في مخيم عين الحلوة بيان باسم "تجمع الشباب المسلم" يدعون فيه "شادي المولوي وأسامة منصور" بتقديم دليل واضح . تسجيل مصور أو ما شابه يثبت أنهما خارج مخيم عين الحلوة، وذلك لقطع الطريق على كل حاقد على مخيمنا وقضيتنا" - على حد ما جاء في البيان.

وأضافت، الحياة، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥، من بيروت، أن مصادر أمنية لبنانية رسمية لم تؤكد نبأ خروجه، وقالت لـ "الحياة"، أن هذا الموضوع ومواضيع أخرى ستبحث اليوم في الاجتماع الموسع لفصائل منظمة التحرير و "قوى التحالف" مع رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور.

يذكر أن مصادر فلسطينية وثيقة الصلة بالمجموعات الإسلامية في عين الحلوة، كانت أول من روجت منذ مساء أول من أمس لخبر خروج المولوي من عين الحلوة وتحديداً من المدخل الغربي الذي يربطه بصيدا. وتبين أن أسامة الشهابي الوارد اسمه على لائحة المطلوبين، كان وراء الترويج لخروج المولوي فجر الجمعة الماضي، أي قبل أن تتخذ وحدات الجيش المنتشرة حول عين الحلوة تدابير احترازية مشددة تزامنت مع العدوان الذي شنته المجموعات الإرهابية على مركز للجيش في رأس بعلبك لقطع الطريق على لجوء ما يسمى "الشباب المسلم" في المخيم إلى تنفيذ عمليات انتقامية ضد القوى الأمنية.

كما تبين أن المولوي كان يوجد في مخيم الطوارئ الخاضع لسيطرة المجموعات المتشددة، وأن الشهابي تولى حمايته، إضافة إلى محمد الشعبي، وجميع هؤلاء مطلوبون للقضاء بمذكرات توقيف، وكانوا ينتمون في السابق إلى "فتح الإسلام" و "جند الشام" ومجموعات إرهابية أخرى قبل أن يتوحدوا تحت اسم "الشباب المسلم".

ويفترض أن يؤدي الاجتماع إلى تبيان مصير المولوي، مع أن مصادر مقربة من "الشباب المسلم"، بدأت تروج أن لديها شريط فيديو يظهر فيه المولوي في مكان ما خارج عين الحلوة.

## ١٨. فتح تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية ومقاطعة منتجات الاحتلال

رام الله (فلسطين): أكدت حركة فتح أنها ماضية في تصعيد المقاومة الشعبية ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية، ودعت للمشاركة الواسعة في فعاليات يوم غد الاثنين للتجمع في مراكز المدن الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول في حديث لإذاعة موطني، اليوم الأحد (١٢/٥) أعاد القسم الإعلامي لحركة "فتح" نشره: "إن هذه الدعوة تأتي في إطار الرد على إجراءات الاحتلال العقابية وقرصنة أموال الشعب الفلسطيني". وشدد على ضرورة أن لا تمر هذه الإجراءات التي وصفها بـ "العدوانية" من قبل حكومة الاحتلال، وأكد على ضرورة أن يكون هناك ضغط شعبي مقاوم على الأرض لثني حكومة الاحتلال عن عدوانها على الشعب الفلسطيني.

وحول مقاطعة منتجات الاحتلال، أكد مفوض التعبئة والتنظيم على ضرورة استخدام الشعب الفلسطيني لعناصر القوة التي يمتلكها، مضيفاً أن مقاطعة منتجات الاحتلال أحد هذه الأوراق. وأضاف قائلاً: "الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد بشكل كبير على السوق الفلسطيني، وبالتالي علينا مقاطعة منتجات الاحتلال والاستغناء عن هذه البضائع، خاصة أن إسرائيل تسرق أموال الشعب الفلسطيني وهو ما يمنع حتى الآن حصول الموظفين لرواتبهم".

قدس برس، ٢٥/١/٢٠١٥

## ١٩. ننتياهو: خطابي في الكونجرس جزء من استراتيجية لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي

عرب ٤٨: تحدى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من ينتقدون خطابه المزمع أمام الكونغرس الأمريكي، وقال إنه سيمثل إسرائيل رغما عنهم.

وقال نتنياهو خلال مؤتمر الليكود: حينما تكون إيران ماضية إلى الأمام، وتواصل استعداداتها لتطوير سلاح نووي، إن رئيس حكومة إسرائيل ملزم بالمثل أمام العالم، في باريس وواشنطن وفي كل مكان - وعرض وجهة نظر إسرائيل رغما عن المهاجمين!

ورغم الانتقادات الحادة لنتنياهو حول قبوله دعوة لإلقاء خطاب في الكونغرس الأميركي، والجدل الذي أثير حولها، دافع في وقت سابق اليوم عن قراره وقال إنه يهدف إلى منع إيران من التقدم في مشروعها النووي.

وقال نتنياهو في الاجتماع الأسبوعي لحكومته صباح اليوم إن القوى الغربية قد تتوصل خلال الأسابيع المقبلة إلى اتفاق إطار مع إيران من المرجح أن يسمح لإيران بأن تبقى دولة على عتبة القوة النووية وهذا أمر سيعرض أكثر من كل شيء آخر وجود دولة إسرائيل للخطر!

وأضاف ننتياهو في تصريحات نقلها مكتبه 'كرئيس لحكومة إسرائيل، أنا ملتزم ببذل كافة الجهود لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية ستوجه ضد إسرائيل'. وقال 'سأذهب إلى أي مكان ادعى إليه لأعرض موقف إسرائيل وحماية مستقبلها ووجودها'.

عرب ٤٨، ٢٥/١/٢٠١٥

## ٢٠. يعلنون: سورية ولبنان سيدفعان الثمن في حال قررت جهة ما القيام بأي عملية ضد إسرائيل

ذكرت **الغد**، **عمان**، ٢٦/١/٢٠١٥، عن **برهوم جرابسي**، أن وزير الحرب الإسرائيلي **موشيه يعلون** هدد أمس سورية ولبنان، في حال شن حزب الله وإيران عملية رد على القصف الإسرائيلي لجنوب سورية، واغتيال عناصر عسكرية لبنانية وإيرانية، بدون أن يعترف بالجريمة التي ارتكبتها جيشه. وقال يعلون أمس، في حديث لإذاعة جيش الاحتلال، إن سورية ولبنان سيدفعان الثمن، في حال قررت جهة ما القيام بأي عملية ضد إسرائيل، فحتى لو كانت تنظيمات كهذه أو تلك، فإن المسؤول عنها هي حكومتا البلدين، واتهم يعلون القوة المشتركة لحزب الله وإيران، بالتخطيط لتنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية، من الجزء المحرر من منطقة الجولان السورية (جنوب)، وأن إسرائيل فهمت أن هذه القوة تعمل على تطوير قدرتها لتوجيه عمليات بمستويات مختلفة، ومنها إطلاق قذائف صاروخية. وقال يعلون، إن التحركات الإيرانية تدل على أن طهران معنية في خلق توتر على عدة جبهات لضرب مصالح إسرائيلية وأخرى لدول غربية، لهذا فقد رفع الجيش الإسرائيلي مستوى انتشاره على الحدود مع لبنان، وفي مرتفعات الجولان السوري المحتلة، ونشر بطاريات "صاروخية دفاعية". ولم يعترف يعلون خلال المقابلة مع إذاعة جيش الاحتلال، بجريمة اغتيال عناصر حزب الله وإيران، في الأسبوع الماضي، ولكنه انتقد تصريحاً صدر عن وصف بأنه "مصدر إسرائيلي مسؤول"، ادعى أن إسرائيل لم تكن تقصد استهداف الضابط الإيراني، وقال يعلون، إن هذا المصدر تصرف بقرار من ذاته، وبشكل غير مسؤول.

وأضافت **الحياة**، **لندن**، ٢٦/١/٢٠١٥، أن مصادر دبلوماسية غربية ودولية كشفت بأن إسرائيل بعثت بتحذير شديد اللهجة إلى لبنان بواسطة عدد من السفراء المعتمدين لديه، وفيه أنها سترد على أي هجوم يستهدف مؤسسات إسرائيلية سواء في خارج إسرائيل أو في داخلها رداً على الهجوم الذي استهدف الأحد الماضي موكباً مشتركاً لـ «حزب الله» و«الحرس الثوري» في بلدة القنيطرة السورية. وأكدت المصادر نفسها لـ «الحياة» أن معظم أركان الدولة تبلغوا التحذير الإسرائيلي هذا من قبل أكثر من سفير غربي لفتوا إلى أن تل أبيب تحمّل «حزب الله» وزر أي هجوم حتى لو استهدف مراكز إسرائيلية في أقاصي الدنيا.



## ٢١. وزير الإسكان الإسرائيلي يخصص 890 ألف شيكل لاستيطان تلة قرب مستوطنة "افرات"

تل أبيب - القدس دوت كوم: اصدر وزير الإسكان الإسرائيلي تعليماته لتخطيط البنية التحتية في التل القريب من مستوطنة "افرات" خارج جدار الضم العنصري في منطقة بيت لحم، لتوسيع الاستيطان في المنطقة ليصل البناء الاستيطاني إلى مشارف المدينة. وكشفت صحيفة "هارتس" في عنوانها الرئيسي عن قرار الوزير الإسرائيلي الذي خصص ٨٩٠ ألف شيكل لتخطيط البناء في المنطقة التي تعتبر هدفا استراتيجيا للمستوطنين، والتي ستقرب الاستيطان إلى بيت لحم.

القدس، القدس، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٢٢. ليبرمان يتبنى ويدعو أنصار حزبه لتوزيع مجلة "شارلي إيبدو"

تل أبيب - الشرق الأوسط: اغتاز وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان من قرار دار النشر الإسرائيلية الأكبر "ستيماتسكي" التراجع الجزئي عن توزيع مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية، التي تظهر صورا للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وبذلك تسيء للمسلمين، فأعلن أنه لن يسمح بأن يحصل خنوع في إسرائيل لتهديدات الإرهاب الإسلامي. ولذلك أصدر تعليماته لشبيبة حزبه بأن يشتروا ويوزعوا بأنفسهم أعداد هذه المجلة الفرنسية على الملأ، واعتبر النواب العرب في الكنيست ممثلين عن قوى الإرهاب.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٢٣. بعد دخول نيوزلندا لمجلس الأمن: الخارجية الإسرائيلية تحاول حل الأزمة الدبلوماسية معها

عرب ٤٨: بعد حصول نيوزلندا على عضوية في مجلس الأمن الدولي مطلع الشهر الماضي، تبذل الخارجية الإسرائيلية الجهود لحل الأزمة الدبلوماسية التي تفجرت في أيلول سبتمبر الماضي حينما رفضت اعتماد السفير النيوزلندي المشترك مع السلطة الفلسطينية.

وكشفت صحيفة "هارتس" أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان، أرسل رسالة لنظيره النيوزلندي ماري ماكولي عبر فيها عن رغبته في حل الأزمة الدبلوماسية وإيجاد طريقة لاعتماد السفير النيوزلندي في تل أبيب.

وقالت صحيفة "هارتس" إن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعترف بأن الأزمة حول اعتماد السفير كانت غير مبررة ومضرة، وكان يمكن إيجاد حل سريع وإبداعي منذ ذلك الوقت. والآن وبعدما أصبح

صوت نيوزلندا في مجلس الأمن مصيريا بالنسبة لإسرائيل، تبذل الجهود لإيجاد حل سريع قدر الإمكان لإعادة العلاقات إلى مسارها الصحيح'.

عرب ٤٨، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ٢٤. هرتسوغ: قائمتنا "الأكثر صهيونية"

تل أبيب - القدس دوت كوم: قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" إن يتسحاق هرتسوغ وتسيبي ليفني عرضا، امس، كافة أسماء مرشحي المعسكر الصهيوني لانتخابات الكنيست القادمة. ولوحظ خلال عرض الأسماء سماع تصفير كبير يسخر من البروفيسور مانويل ترختنبرغ الذي ينوي الحزب تعيينه وزيرا للمالية في حال فوزه في الانتخابات.

وأشار هرتسوغ إلى "ان القائمة الموحدة هي المنتخب الأفضل والأكثر إسرائيليًا، والأكثر صهيونياً"، وتعهد بأن الجمهور سيشعر بالفرق بعد السنة الأولى من رئاسته للحكومة، في كل المجالات.

وقالت ليفني في كلمتها إن "نتنياهو هو ينشغل في التخويف والتحريض"، وتوجهت إليه قائلة: "يكفيك تخويف هذا الشعب، لأننا لا نخاف من التحريض والقذف، ومن يخاف الآن هو أنت لأنه تم حسم الانتخابات وأنت في الطريق إلى بيتك".

القدس، القدس، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٢٥. النائب غنايم: توزيع مجلة "شارلي إيبدو" بـ"إسرائيل" سيقود إلى ردود فعل غاضبة

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلنت دار النشر الإسرائيلية "ستيماتسكي" أنها ستوزع "شارلي إيبدو" الفرنسية في إطار إصرارها على مبدأ حرية النشر، فتوجه إليها النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، محتجين على هذه الخطوة "التي تمس بمشاعر المسلمين". وحذر النائب عن الحركة الإسلامية مسعود غنايم من أن توزيع هذه المجلة في إسرائيل سيقود إلى رد فعل غاضب من المسلمين والعرب من شأنه أن يزعزع الأمن. وتوجه غنايم برسالة بهذا المضمون أيضا إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، طالبا تدخله لمنع نشر المجلة. وكتب له يقول «إن قيام شبكة (ستيماتسكي) بنشر مجلة (شارلي إيبدو) التي أساءت للدين الإسلامي وللمؤمنين من خلال نشرها صور مخلة بالآداب ومسيئة للنبي محمد (عليه الصلاة والسلام) هو مساس بكل عربي ومسلم، وبكل من يؤمن بحرية التعبير الحقيقية والتي تعني احترام معتقدات الآخرين. أصبحت حرية التعبير وسيلة للطعن والتشهير وأداة للمساس بالعرب والمسلمين في كل مكان. هذه ليست حرية تعبير بل حرية تحريض واستعداد للناس والعالم على كل ما هو إسلامي».

وأضاف غنايم في رسالته «أطالب الحكومة الإسرائيلية ووزراءها المعنيين بمنع شبكة (ستيماتسكي) من نشر هذه الصور المسيئة، لأن ذلك سيؤدي إلى زيادة التوتر وإلى نتائج لا يعرف أحد عواقبها، لأن كل مسلم وعربي سيعتبر هذا النشر إعلان حرب عليه وعلى مقدساته ومعتقداته». وقد أبلغت دار النشر النواب العرب الليلة قبل الماضية بأنها قررت الامتناع عن توزيع المجلة احتراماً لزيائنها المسلمين. لكنها ستحتفظ بحقها في بيع المجلة بالإنترنت لمن يطلبها. وصرح النائب غنايم بأنه يثمن هذا القرار لكنه لا يقبل نصفه الثاني. وقال إنه ينبغي الآن مواصلة الضغوطات على ستيماتسكي وعلى الحكومة الإسرائيلية لمنع النشر حتى في موقع الإنترنت، وإنه ينبغي تضافر الجهود كافة من أجل تحقيق هذه الغاية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٢٦. أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة يدعو نتنياهو إلى الاستعداد لرئاسة المعارضة

رام الله - الحياة الجديدة: بعث رئيس القائمة العربية المشتركة المحامي أيمن عودة، رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يحثه على الاستعداد إلى الانتقال إلى ديوان رئيس المعارضة قريباً، وإنهاء فترته كرئيس حكومة، بعد الإعلان عن تشكيل القائمة الموحدة. وهاجم عودة نتنياهو في رسالته، معدداً القوانين العنصرية التي تم تشريعها في السنوات الأخيرة بمبادرة ومباركة منه، وسياسته المعلنة في تقليص الحيز الديمقراطي والانتقاص من الحريات والحقوق الأساسية.

وقال عودة في رسالته "إن حكومتني نتنياهو الأخيرتين زادت من بشاعة الاحتلال وعمقتنا من كولونياليته وأضافا أنواعاً جديدة من أشكال الاضطهاد بموازاة تشريع العديد من القوانين العنصرية والفاشية، ورفع نسبة الحسم لعرقلة تمثيل الأحزاب السياسية التي تمثل الجماهير العربية، وإخراج ممثليها من دائرة التأثير وتهميشهم كمواطنين، في سبيل إلغاء هذا التمثيل البرلماني". وأكد عودة لنتنياهو أن القائمة المشتركة بمركباتها وجمهورها "قد عقدوا العزم على زيادة تمثيل الجماهير العربية في البرلمان (الكنيست) وزيادة الوزن الديمقراطي الحقيقي لمنع اليمين من الاستمرار في تسلّم سدة الحكم ولجم المد الفاشي والتشريع العنصري، وأن هذه الخطوة ستكون حاجزاً أمام وصولك لمكتب رئاسة الحكومة مرة أخرى، وإعادتك إلى تسلّم منصب رئيس المعارضة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٢٧. القائمة العربية المشتركة تدعو فلسطينيي الداخل للمشاركة الواسعة في إسقاط نتياهو واليمين

الناصر - وديع عواودة: يستعد قادة الأحزاب العربية داخل أراضي ٤٨ لإطلاق حملة دعائية لتشجيع فلسطينيي الداخل على ممارسة حقهم بالتصويت والمساهمة في إسقاط حكومة اليمين بقيادة بنيامين نتياهو.

وقال رئيس القائمة العربية المشتركة المحامي أيمن عودة (سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) أن ممثلي الأحزاب عقدوا أول لقاء لهم لبلورة العلاقات بينهم والتوافق على استراتيجية عمل قبل وبعد الانتخابات للكنيست في آذار/ مارس المقبل علاوة على اختيار اسم لها، مشيراً إلى اقتراحه بتسميتها "القائمة الديمقراطية المشتركة". وتابع القول "لكن هذا قرار جماعي يتم بالتشاور، ويفترض ان تقرر الأطراف خلال الأيام القليلة المقبلة اسم القائمة وشعارها".

ورداً على سؤال "القدس العربي" أوضح عودة أن الحملة ستركز على تشجيع الجمهور على التصويت بهدف زيادة التمثيل العربي في الكنيست الإسرائيلي وتحقيق تغيير في الكتل البرلمانية.

وقال ممثلو الأحزاب ان تشكيل القائمة يعتبر خطوة تاريخية وان تأثيرها يمكن ان يكون حاسماً على الحلبة السياسية في إسرائيل. وقال النائب مسعود غنايم المرشح في القائمة المشتركة لـ "القدس العربي" ان دعم الجمهور العربي وكل الجمهور هذه القائمة فإن من شأنه أن يرفع هذه القائمة لكي تكون الثالثة في الكنيست. وقال النائب دوف حنين "إن هذه القائمة لا تتوجه إلى الجمهور العربي فقط، وإنما إلى كل الجمهور في إسرائيل. وتابع هذه قائمة تمد يدها إلى كل القوى الديمقراطية في إسرائيل، إلى كل القوى التي تدعم السلام العادل والكامل وتعارض العنصرية".

وقال النائب الطيبي إن هذه القائمة "تشكل رسالة جماعية من الأقلية العربية إلى كل العنصريين. وتابع المضحك أن من بادر إلى رفع نسبة الحسم (ليبرمان) لمنع التمثيل العربي، يقترب بنفسه من نسبة الحسم". وقال النائب جمال زحالقة "إن من رفع نسبة الحسم سيحصل على ١٥ نائباً عربياً، داعياً كل أنصار الديمقراطية كي يدعموا القائمة الموحدة لأنها الأكثر ديمقراطية بين القوائم المنافسة في انتخابات الكنيست العشرين".

القدس العربي، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٢٨. هآرتس: القائمة العربية المشتركة ستجعل العرب لاعبين مهيمين في تحديد السياسة بـ"إسرائيل"

الناصر - وديع عواودة: اعتبرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في افتتاحيتها ان اتفاق الأحزاب العربية بعرض قائمة موحدة فرصة مهمة للجمهور العربي وللديمقراطية الإسرائيلية. وقالت ان هذه القائمة من شأنها أن تؤدي إلى رفع التعبير السياسي للمواطنين العرب في إسرائيل، بشكل كبير،

ومنحهم وزنا مناسباً في قرارات الدولة. كذلك إشارات لأهميتها من ناحية أن ذلك يحدث أيضاً لمواجهة التحريض العنصري والقومي من قبل السياسيين اليمينيين. وقالت "هآرتس" إنه يجب على المواطنين العرب، الذين يعانون من الإقصاء والتمييز في المؤسسات والمعايير، الفهم بأن الطريقة الناجعة لمحاربة هذه الاتجاهات، والسيطرة على المكان الذي يستحقونه في المجتمع الإسرائيلي، يكمن في التصويت للأحزاب التي تمثلهم. وبرأيه فإن القائمة العربية التي ستفوز بعدد كبير من المقاعد، ستترسخ العرب كهيئة سياسية لا يمكن مواصلة تجاهلها. وسيكون بمقدور قوة كهذه ليس فقط وقف التشريعات العنصرية والتمييز، وإنما، أيضاً، جعل العرب لاعبين مهيمين في اللعبة السياسية والمشاركة في تحديد السياسة في إسرائيل، كما يليق بنسبتهم في عدد السكان.

وتشير الصحيفة التي تعمل هي الأخرى على دمج فلسطيني الداخل في إطار اللعبة الإسرائيلية أيضاً إلى أن القائمة العربية الموحدة تضم، أيضاً، ممثلين يعارضون الصهيونية ولكن مواقف كهذه هي جزء لا يتجزأ من الواقع الإسرائيلي، وأصحابها هم جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسرائيلي، تماماً كما أن المتدينين الذين لا يتماثلون مع الفكرة الصهيونية هم جزء من المجتمع ولهم دورهم في إدارة الدولة.

وأوضحت أن رفع نسبة تصويت العرب سيخدم المعارضة للائتلاف الحاكم ولذلك دعت الصحيفة القائمة المشتركة الإعلان بأنها تستحق الشراكة في الحكومة، ودعوة العرب إلى زيادة مشاركتهم في الانتخابات بنسبة كبيرة، معتبرة أن هذه ساعة طوارئ وبمقدور المواطنين العرب المساهمة بطرح البديل الحقيقي لسلطة اليمين.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٢٩. النيابة الإسرائيلية تعاملت بصورة استثنائية مع شبهات الفساد ضد نتنياهو في قضية "بييتورز"

(وكالات): اعترفت النيابة العامة الإسرائيلية أنها تعاملت بحذر شديد مع شبهات فساد ضد رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القضية المعروفة باسم "بييتورز".

وقالت النيابة إنها تعاملت بصورة استثنائية مع نتنياهو وأن التدقيق المسبق الذي أجرته في القضية ليس مألوفاً في عمليات تدقيق أخرى من حيث مدتها وعمليات التدقيق التي أجريت، مشيرة إلى تعاملها "بحذر بالغ" بسبب "الانعكاسات العامة والمؤسساتية المقرونة بفتح تحقيق ضد رئيس الحكومة". وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس إن أقوال النيابة العامة جاءت في رد قدمته إلى

المحكمة العليا الجمعة على التماس قدمه عضو "الكنيست" ميكي روزنتال من حزب العمل وطالب فيه بإلغاء قرار المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين بإغلاق ملف "ببييتورز". وعقب روزنتال على قرار فاينشطاين بالقول إن "المستشار القضائي قرر الدفاع عن ننتياهو حتى بثمن المس الخطير بمبدأ المساواة أمام القانون".

الخليج، الشارقة، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٠. الجيش الإسرائيلي يضع حواجز إسمنتية في المنطقة الحدودية الشمالية

عرب ٤٨: بدأ الجيش الإسرائيلي بوضع حواجز إسمنتية على طول الممرات الأمنية في المنطقة الحدودية الشمالية وعلى طرقات المستوطنات المكشوفة من جهة الحدود اللبنانية خشية من عمليات استهداف.

وقالت القناة الإسرائيلية الثانية أن العمل بدأ اليوم وقد يتواصل يوم غدا، بهدف حماية المركبات الإسرائيلية من نيران قد تستهدفها من الجانب الآخر للحدود.

عرب ٤٨، ٢٥/١/٢٠١٥

### ٣١. إسرائيلي يتسلل لمنفذ عملية الطعن في تل أبيب في المستشفى ويصوره ويهينه

تل أبيب - وكالات: رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال على المعتقلين الأمنيين حين ينقلون للعلاج في المستشفيات، استطاع شاب إسرائيلي التسلل لغرفة منفذ عملية الطعن في تل أبيب الشاب حمزة محمد حسن متروك، وتصويره وتوجيه الإهانات له.

ويظهر في الشريط القصير المعتقل حمزة على سرير المستشفى فيما يوجه له المصور الإهانات ويطلب منه أن بيتسم للصورة. وفي ظل حالة التطرف التي تجتاح المجتمع الإسرائيلي كان من الممكن أن يؤدي مثل هذا التسلل إلى قتل المعتقل الفلسطيني.

وقالت الشرطة العسكرية الإسرائيلية، إن الحديث يدور عن خرق أمني وإنها تحقق في كيفية وصول هذا الشخص إلى غرفة متروك رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٢. فلسطينية تقضي بسبب الحصار في مخيم اليرموك وارتفاع حصيلة ضحاياه إلى 163

قضت اللاجئة "غادة رمزي قدورة" من سكان مخيم اليرموك ومواليد عام (١٩٥٢)، إثر نقص الرعاية الطبية في المخيم، وذلك بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة

الشعبية - القيادة العامة، على المخيم منذ حوالي (٥٦٩) يوماً، مما أدى إلى توقف جميع مستشفيات وعيادة المخيم عن العمل باستثناء مشفى فلسطين الذي يعمل بطاقته الدنيا. ووفقاً لإحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية فقد وصل عدد ضحايا الجوع في اليرموك إلى (١٦٣) ضحية ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم. من جهة أخرى، حذرت مجموعة العمل من وقوع كارثة إنسانية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، وذلك بسبب النقص الحاد بالمواد الغذائية والطبية فيه إثر استمرار الحصار المشدد المفروض عليه.

ومن جانبه أكد مراسل المجموعة في مخيم اليرموك "أن معظم الأهالي لا يقتاتون إلا على بعض الحساء الذي تقوم الجمعيات الإغاثية بتوزيعه عليهم مرة باليوم، منوهاً إلى أن ذلك الحساء هو عبارة عن ماء مغلي مضاف إليه بعض التوابل، وهو ليس ذو قيمة غذائية، لكن هذا ما يتوفر في المخيم الآن..".

وأشار مراسلنا إلى "أن هناك خوف كبير على حياة الأطفال والمسنين داخل المخيم، وذلك بسبب انتشار العديد من الأمراض المتعلقة بالدم والكلية والجلد نتيجة نقص التغذية وانقطاع المياه والكهرباء عن منازل المخيم بشكل كامل"

وعن الجانب الصحي أشار مراسلنا "إلى أن جميع مشافي ومستوصفات وعيادات المخيم متوقفة عن العمل بشكل كامل، باستثناء مشفى فلسطين الذي يقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة للأهالي". وفي السياق تؤكد الإحصائيات التي توثقها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ارتفاع أعداد ضحايا الحصار في مخيم اليرموك إلى (١٦٣) ضحية، وذلك في ظل استمرار الحصار المشدد المفروض على المخيم منذ حوالي (٥٦٩) يوماً، بالإضافة إلى توقف إدخال المساعدات الغذائية والطبية العاجلة منذ أكثر من (٦) أسابيع.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٥/١/٢٠١٥

### ٣٣. أحد مشردي العدوان على غزة يحاول إحراق نفسه بمركز إيواء في خان يونس

خان يونس-محمد الجمل: في تصرف مفاجئ، حاول مواطن خمسيني نازح، إحراق نفسه داخل مراكز إيواء تابع لوكالة الغوث الدولية وسط مدينة خان يونس صباح أمس. وقال شهود عيان لـ "الأيام": إن علامات غضب شديدة ظهرت بصورة مفاجئة على المواطن "ج"، الذي سارع للصعود على سطح مبنى مرتفع داخل المركز، ومن ثم سكب مادة مشتعلة على جسده "بنزين"، وبدأ بالصراخ مهدداً بحرق نفسه، والقفز من على سطح المبنى.

وعلمت "الأيام" من مصادر مطلعة، أن المواطن "ع"، يبلغ من العمر خمسين عاماً، فقد منزل كبير يقع في حي "الزنة"، ببلدة بني سهيلا شرق مدينة خان يونس، ومنذ ذلك الحين يقيم بشكل اضطراري في مركز إيواء تابع لوكالة الغوث، جراء عجزه عن توفير مسكن بديل. وكان المواطن المذكور كثير الشكوى، جراء تدهور أوضاع عائلته المعيشية، وعدم تلقيه مساعدات أسوة بباقي المهجرين، ما يشير إلى أن دافع محاولة الانتحار كان يأسه من حل مشكلة عائلته، خاصة في ظل تأخر عملية إعادة الإعمار.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٤. الأسرى يهددون بالتصعيد رداً على إجراءات التفتيش العاري

غزة - رائد لافي: اشتكى الأسرى في سجن عسقلان "الإسرائيلي" من سياسة التفتيش العاري التي تنتهج بحقهم على أيدي سجناني الاحتلال، خلال نقلهم من وإلى المحاكم أو إلى سجون أخرى . وقال محامي "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير كريم عجوة الذي زار عدد من الأسرى في سجن عسقلان، إن الأسير الذي يرفض التفتيش العاري، يتم تقييد قدميه ويديه وإجراء تفتيش عار له بالإجبار.

وذكر أن الأسرى هددوا باتخاذ خطوات تصعيدية في ضوء هذا القرار، والمتعلق بالتفتيش العاري للأسرى الذين يذهبون بالبوسطات (سيارات النقل) إلى المحاكم، أو الذين ينقلون من سجن إلى آخر، مضيفاً أن من ضمن الإجراءات التي هدد الأسرى باتخاذها في حال لم يتوقف هذا القرار، عدم التوجه للمحاكم، ودعوة المحامين إلى عدم المثول أمام المحاكم العسكرية كإجراء احتجاجي.

وطالب الأسرى بضرورة إرسال كتاب إلى رئيس المحكمة العسكرية من قبل المحامين يتعلق بموضوع التفتيش العاري أثناء توجه الأسرى بالبوسطة للمحاكم والاحتجاج على ذلك. كما سيقوم الأسرى في عسقلان وعددهم ٦٠ أسيراً، بإرسال رسالة احتجاج لإدارة مصلحة السجون تنديداً بهذا الإجراء.

الخليج، الشارقة، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٥. نادي الأسير: حالات الاعتداء على الأسرى القاصرين بازدياد واستمرار معاناة ثلاثة أشقاء أسرى

رام الله: كشف ممثل الأسرى الأشبال في سجن «هشارون» الأسير أمين زيادة أن حالات الاعتداء على الأسرى القاصرين أثناء عملية نقلهم إلى السجون في ازدياد مستمر.



من جهة ثانية، نقلت محامية نادي الأسير عن الأسيرين الشقيقين بلال ويسام ذياب من جنين والمحتجزين في سجن «جلبوع»، استمرار معاناتهم من حرمان عائلتهم من زيارتهم بشكل دوري ومنتظم، إضافة إلى شقيقهم عزام المحكوم بالسجن المؤبد. وذكر الأسيران أن شقيقهم عزام المعتقل منذ عام ٢٠٠١، تمكنت العائلة من زيارته لمرات محدودة، حتى سُمح لوالدته بزيارته أخيراً كل عام مرة واحدة، فيما تستمر بحرمان أفراد العائلة الباقين.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٦. إصابة عدد من المقدسيين برصاص الاحتلال ومستوطنون يقطعون أشجار زيتون في الخليل

وكالات: أصيب عدد من المقدسيين خلال اقتحام قوات الاحتلال "الإسرائيلي" ليل السبت/الأحد لحي الطور في مدينة القدس المحتلة، فيما قامت مجموعة من قطعان المستوطنين، بتقطيع أشجار زيتون تعود ملكيتها للمواطن المسن خليل النواجعة في منطقة سوسيا قرب يطا بمحافظة الخليل. وذكرت مصادر إعلامية، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت حي الطور في مدينة القدس المحتلة وقامت بإطلاق الرصاص المطاطي والمعدني تجاه المقدسيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجراح مختلفة.

وذكرت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أقدمت على إطلاق القنابل الغازية والصوتية في محيط مدرسة الخليل الأساسية في المنطقة الجنوبية من المدينة، وذلك دون وجود مواجهات. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فتية أثناء تواجدهم في أحد شوارع البلدة القديمة من الخليل دون أي مبرر أو أي مواجهات تذكر في المنطقة وتم نقلهم جميعاً إلى جهات مجهولة. إلى ذلك، قال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا وجنوب الخليل راتب الجبور: لقد قامت مجموعة من المستوطنين بتقطيع أكثر من ٣٠ شجرة زيتون عمرها ٤ سنوات".

الخليج، الشارقة، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٧. آليات الاحتلال تطلق النار صوب المزارعين شرق المغازي وعلى منازل شرق خان يونس

غزة - فايز أبو عون: أقدمت قوات الاحتلال، فجر أمس، على فتح نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين وأراضيهم الزراعية شرق مخيم المغازي في محافظة وسط قطاع غزة. وقالت مصادر محلية وأمنية، «إن قوات الاحتلال المتمركزة في موقع «أبو صفية» العسكري، أطلقت فجر أمس، زخات من الرصاص على فترات متقاربة وذلك بالتزامن مع إطلاق قنابل إنارة بكثافة في سماء المحافظة.

وفي خان يونس أطلقت آليات الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي، مساء أمس، نيران أسلحتها الرشاشة صوب منازل المواطنين في المنطقة. وذكر مراسل «وفا»، أن جنود الاحتلال أطلقوا النار بشكل عشوائي ولم يبلغ عن إصابات.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٨. نشطاء أرثوذكس يرفعون علم فلسطين على جرسية الروم بكنيسة المهد

حسن عبد الجواد: رفعت مجموعة من نشطاء الشباب الأرثوذكس، أمس، العلم الفلسطيني، على جرسية كنيسة المهد في مدينة بيت لحم، بحضور العديد من الفعاليات والشخصيات الأرثوذكسية المناهضة لسياسة ومواقف البطريرك ثيوفيلوس.

وطالب الشباب الأرثوذكس الذي تجمع على بلاط كنيسة المهد بتحرير كنيسة المهد من بطريرك الروم الأرثوذكس، وحاشيته، وأطلقوا شعارات مناهضة للبطريرك ثيوفيلوس من بينها شعار "لا يستحق"، وأخرى تتهمه ببيع وتأجير أوقاف البطريركية لسنوات طويلة للاحتلال الإسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الشباب العربي الأرثوذكسي إميل شمّاع، إن الشباب العربي الأرثوذكسي حضر إلى ساحة كنيسة المهد، ورفع العلم الفلسطيني فوق الكنيسة ليثبت أنها كنيسة عربية أرثوذكسية، وأن الشباب العربي لا يقبل بأن يتم رفع العلم اليوناني فوقها.

وأكد الدكتور بيتر قمري وهو من الشخصيات الأرثوذكسية العربية المعروفة، أن ما قام به شباب الرعية الأرثوذكسية العربية، يعكس انتمائهم العربي، ويعبر عن صدق مشاعرهم وصرختهم، في مواجهة سياسة البطريرك ثيوفيلوس الهيلينية، وإزالة الطابع العربي للكنيسة، والتي تجاوزت كل حدود في التصرف بأموال ووقف الرعية الأرثوذكسية.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٣٩. هيئة مقدسية: هدم منازل الفلسطينيين تطهير وعقاب جماعي

اعتبر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٤٢ مسكناً وغرفة وبناء خلال الفترة ما بين ٢٠ و ٢٣ من يناير الجاري في القدس المحتلة والضفة الغربية بمثابة عقاب جماعي، وانتهاك صارخ لحق الإنسان في السكن.

وقال عيسى في بيان صحفي أمس الأحد، إن إلقاء ٧٧ فلسطينياً في العراء نصفهم من الأطفال بمدن رام الله وأريحا، والقدس والخليل يشكل انتهاكاً صارخاً للمواثيق العالمية، وخاصة لإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة ١٩٤٨م.

ونوه إلى أن الاحتلال منذ أن احتل الأراضي الفلسطينية سنة ١٩٦٧ انتهج سياسة هدم المنازل بحجج مختلفة، منها الذرائع الأمنية، أو بدعوى دون ترخيص، أو لمخالفتها سياسة الاحتلال للإسكان أو قرب هذه المنازل من المستوطنات أو لوقوعها بمحاذاة الطرق الالتفافية.

السبيل، عمان، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٤٠. "سوطك لا يمنع صوتي": حملة شبابية لتوثيق انتهاكات "إسرائيل" لـ"مواطنيها" الفلسطينيين

رام الله - بديعة زيدان: مع ارتفاع وتيرة الانتهاكات اليومية للاحتلال الإسرائيلي في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وكان آخرها استشهاد شابين في بلدة رهط بما يعرف بـ «الداخل الفلسطيني»، أو «أراضي الـ٤٨»، على اختلاف التسميات، برزت أخيراً حملة تجمع إعلاميين ونشطاء من هذه المناطق، تحت عنوان ربما يعكس توجهاتها، وهو «سوطك لا يمنع صوتي».

واللافت أن الحملة التي انطلقت كفكرة من لقاءات كانت تتم في جامعة بيرزيت قرب رام الله، تضم شباباً من القدس وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وحتى الجولان السوري المحتل، ولا تخلو من شباب مساند في محافظات عدة من الضفة الغربية التي تعاني هي الأخرى من اعتداءات وسياسات عنصرية يومية من سلطات الاحتلال، ما بين قتل، واعتقالات، وهدم منازل، ومصادرة أراضٍ، وصعوبات في التنقل بسبب الحواجز العسكرية، وغيرها.

الفكرة أطلقتها الإعلامية ميسون زعبي، في إطار سعي الإعلاميين والنشطاء إلى إطلاق مبادرات في الداخل الفلسطيني المحتل، وكانت شرارتها، أو «القشة التي قصمت ظهر البعير»، كما يقولون، العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وفق ما قال الإعلامي عطا فرحات، من الجولان السوري المحتل، وأحد القائمين على الحملة. وكان شبان وصبايا الداخل والقدس تعرضوا لحملة قمع شرسة وصلت إلى حد الاعتقال، خلال تنظيم فاعليات تضامنية مع غزة، في مناطقهم التي باتت بعرف المحتل والعالم «دولة إسرائيل» منذ ١٩٤٨.

وأكد فرحات، الذي سبق أن اعتقلته سلطات الاحتلال لنشاطه في الجولان، وفي أراضي ١٩٤٨، أن الحملة التي تبلورت، أخيراً تهدف إلى توعية الفلسطينيين والعرب في الداخل الفلسطيني بضرورة إعلاء صوتهم في مواجهة آلة القمع الإسرائيلية، وما الذي عليهم القيام به لضمان ارتفاع صوتهم في مواجهة العنصرية والتسلط، خاصة أن الإعلام الفلسطيني والعربي والعالمي يغيب، إلى حد ما، المقاومة السلمية للفلسطينيين في الداخل المحتل، والذين لا يزالون يناضلون من أجل تثبيت الهوية الفلسطينية للأراضي التي لم تكن قبل ٦٧ عاماً إسرائيلية.

الحياة، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٤١. النائب الأردني محمد الدوايمة يناشد الجامعة العربية العمل من أجل إنهاء حصار قطاع غزة

حذر النائب الأردني محمد الدوايمة في كلمة له خلال مؤتمر صحفي عقده اللجنة الحكومية لكسر الحصار في قطاع غزة، من انفجار الوضع في غزة، ووصفه بأنه خطيرة للغاية في ظل استمرار الحصار وعدم البدء بالإعمار. وطالب حكومة الوفاق الفلسطينية التي يرأسها رامي الحمد الله ورئيس سلطة رام الله محمود عباس القيام بمسؤوليتهم تجاه أهالي قطاع غزة، قائلاً: "عباس والحكومة مقصران للغاية مع غزة". ودعا الحمد الله وعباس للقدوم إلى غزة، للبدء في إعمارها فوراً. وطالب النائب الأردني مصر بفتح معبر رفح على مدار الساعة وعدم إغلاقه، مناشداً جامعة الدول العربية العمل من أجل إنهاء الحصار عن قطاع غزة. وكشف الدوايمة انه أطلق مبادرة للقطاع الخاص بعد الاجتماع معهم من اجل إعمار قطاع غزة، قائلاً: "لن نسمح لأي جهة سياسية أن تخرب إعادة الإعمار". وأضاف: "أنا أخذت ضمانات من كل الفصائل الفلسطينية في غزة بتسهيل علمنا كقطاع خاص من أجل بدء الإعمار". واعتبر أن وجود ميناء بحري لغزة حق لهم شرعته الاتفاقيات الدولية وكذلك تم الاتفاق عليه في اتفاق التهدئة الأخيرة.

فلسطين أون لاين، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ٤٢. حزب الله: الهجوم الإسرائيلي على مقاتلينا في سورية محاولة لتكريس معادلة جديدة

بيروت: أحيا "حزب الله" ذكرى أسبوع كوادره الستة الذين سقطوا في غارة إسرائيلية في القنيطرة في الجولان السوري. وأشار نائب الأمين لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في كلمة له في مرور أسبوع على اغتيال جهاد عماد مغنية إلى أن "الاعتداء على الموكب في القنيطرة تمّ على بعد نحو سبعة كيلومترات من الحدود السورية الفلسطينية، وبين الحدود وتواجد المجاهدين مساحة من الأرض يتواجد فيها التكفيريون من جماعة جبهة النصرة، أي هناك شريط شبيه بشريط سعد حداد في الجنوب اللبناني وذلك في الجنوب السوري"، لافتاً إلى أن "التماهي بين جماعة التكفيريين والإسرائيليين كبير، وأن الإسرائيلي جاء ليعتدي على موكب حزب الله، بحسب معطياتنا الاعتداء على موكب حزب الله اعتداءً مباشراً وهو يستهدف حزب الله بالتحديد، وهي محاولة صهيونية لتكريس معادلة جديدة في إطار الصراع القائم معهم، ولكن إسرائيل ليست في وضع يسمح لها بفرض برنامجها ومعادلاتها ولا تستطيع إخضاع المنطقة لحساباتها فهي أعجز من أن ترسم خطوات وقواعد جديدة"، مشدداً على "أننا ساهمنا في إسقاط مشروع الشرق الأوسط الجديد وعطلناه من زوايا متعددة، ولن نأل جهداً لتعطيله حيث نستطيع وحيث نخطط من أجل امتلاك الاستطاعة التي تمكننا

من أن نُسقط هذا المشروع نهائياً". وقال: "ليكن معلوماً للجميع سنتابع جهادنا وسنكون حيث يجب أن نكون من دون أن يقف بوجهنا أي عامل من العوامل، لا يمكن لإسرائيل أن تنجح والمقاومة هي الفائزة في نهاية المطاف".

وإذ رأى أن "العدوان على القنيطرة كشف أن إدارة العدوان على سورية هي إدارة إسرائيلية أولاً"، قال: "نحن اتفقنا في قيادة حزب الله أن يعلن الأمين العام السيد حسن نصر الله الموقف الرسمي عن الحزب، وهذا يكون خلال الأيام المقبلة"، مؤكداً بأن "شهداء الجيش في جرد عرسال وجرد القلمون ورأس بعلبك هم إخوة شهداء المقاومة وأنهم شهداء المعركة الواحدة ضدّ إسرائيل و"الجيش- والشعب- والمقاومة ثلاثي قوة مستقبلية ستغير المعادلة".

وأكد رئيس المجلس التنفيذي لـ"حزب الله" السيد هاشم صفي الدين في أسبوع القيادي محمد أحمد عيسى، في احتفال حاشد أقامه في مجمع سيد الشهداء في بلدة عربصاليم أن "شهادة القادة والمقاومين ستكون سبباً إضافياً لانتصار جديد في هذه المرحلة الحساسة، وهذا ما نحن ننتظره"، وقال: "إن من جملة دلالات ما جرى في القنيطرة هو أن حسابات الإسرائيليين الخاطئة ما زالت على حالها، وهم يعرفون أنهم ارتكبوا حماقة وخطأ كبيرين، ويعرفون أن كل هذه المحاولات لا يمكن أن توصلهم إلى شيء، وأن ما يجري في سورية هو مشروع إسرائيلي لتدميرها وضرب المقاومة".

ورأى رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، في تأبين محمد أبو الحسن في عين قانا، أن "في شهادة شهداء القنيطرة فضيحة كبرى تسجّل للعدو والتكفيريين الذين يتعاملون مع العدو". واعتبر "أن ما حصل من استهداف للجيش اللبناني في رأس بعلبك هو استهداف لكل اللبنانيين، ولكل المتخصصين من القوى السياسية، ولكل الطوائف والمذاهب والمناطق، والمطلوب هو أن نحفظ الموقف الوطني بالوقوف إلى جانب الجيش ونسرع في تسليحه".

الحياة، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٤٣. ماليزيا: إطلاق حملة "المليار دولار" لإعادة إعمار غزة

كوالالمبور - سامر علاوي: دشنت الهيئة العربية العالمية لإعادة إعمار غزة في مدينة سايبيرجايا الماليزية حملة تحت شعار "غزة مسؤوليتنا"، تهدف إلى جمع مليار دولار أميركي لإعادة إعمار غزة برعاية رئيس الوزراء الأسبق محاضر محمد. وانطلقت الحملة من خلال مؤتمر حضره ساسة وخبراء في مختلف المجالات، وضم معرضاً للصور وأفلاماً وثائقية حول الوضع الإنساني في غزة.

وفي كلمته الافتتاحية قال محاضر إن عملية إعمار غزة لن تكون سهلة، لكنها تحد يجب العمل على تحقيقه والانتصار فيه، مشيراً إلى التجارب السابقة التي اصطدمت بمنع إسرائيل دخول المساعدات واعتراض سفن وقوافل فك الحصار رغم أن طابعها إنساني وتقل مساعدات إنسانية، ووصف الإجراءات الإسرائيلية في منع وصول المساعدات ومواد البناء بأنها غير قانونية ومخالفة للمعايير والقيم الإنسانية الدولية.

وقال رئيس هيئة أمناء الهيئة العربية العالمية لإعادة إعمار غزة وائل السقاف إن عملية إعادة إعمار غزة تتطلب تضافر جهود دولية وشعبية لفك الحصار المفروض عليها، ومطالبة مصر بتسهيل دخول المساعدات ومواد البناء، واستثمار الضغط الشعبي الغربي على الحكومات لإجبارها على تغيير مواقفها والضغط على إسرائيل لعدم اعتراضها مواد إعادة الإعمار، علاوة على منع تدميرها ما يتم بناؤه.

وفي رده على سؤال للجزيرة نت بشأن أولويات دعم القضية الفلسطينية دعا مهاتير محمد إلى استثمار التغيير الجذري في التصور الغربي للقضية الفلسطينية والذي برزت أحد مظاهره بالتوجه نحو الاعتراف بدولة فلسطين، وتوحيد جهود الأمة الإسلامية ووقف الاقتتال الدائر في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، ومحاولة كسب أصدقاء في العالم بدلاً من زيادة الأعداء.

وانتقد رئيس الوزراء الماليزي الأسبق ازدواجية المعايير الغربية في التعامل مع القضايا الإنسانية، وقارن بين الموقف الدولي من الهجوم الذي استهدف صحيفة شارلي إيبندو في باريس والهجوم الإسرائيلي على غزة بالقول إن العالم الذي انتفض لمقتل ١٢ شخصاً في باريس على يدي شخصين لم يحرك ساكناً "لإرهاب إسرائيل" الذي أدى إلى مقتل آلاف وجرح عشرات الآلاف وتشريد مئات آلاف آخرين في الحرب الأخيرة على غزة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٥/١/٢٠١٥

## ٤٤. مئة ألف سائح تركي إلى فلسطين العام الجاري

رام الله - الأيام: أعلن بشأن أولوسوي رئيس جمعية وكلاء السفر التركية (TURSAB) عن خطة الجمعية للعام ٢٠١٥ التي اطلق عليها عام القدس لإرسال ١٠٠ ألف سائح تركي الى فلسطين. جاء ذلك عقب الاجتماع الذي جمع أولوسوي برؤى معاينة وزيرة السياحة والآثار، وذلك في مقر الجمعية في اسطنبول.

ويأتي الاجتماع ضمن الحملة الترويجية التي تقوم بها وزيرة السياحة والآثار للترويج لفلسطين من خلال مشاركة في المعارض السياحية الدولية لاستقطاب السياح إلى فلسطين.

وأعربت معاينة عن شكرها وتقديرها لهذه المبادرة وسرعة الاستجابة من الجانب التركي، كاشفة عن زيارة لعدد من وكلاء السياحة والسفر الأتراك الى فلسطين، للتعرف عن كثر على الواقع السياحي والبرامج السياحية المقدمة والمقومات والبنية التحتية السياحية. واتفق الطرفان عقب الاجتماع على تعزيز التعاون المشترك اضافة للترويج السياحي لفلسطين في تركيا، حيث ستقوم الجمعية ومن خلال مجلاتها الترويجية الدورية بنشر مقالات وتقارير وصور حول تطور قطاع السياحة اضافة لاهم الاماكن الدينية والتاريخية في فلسطين.

الأيام، رام الله، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٤٥. الحرس الثوري الإيراني يتوعد "إسرائيل" بفتح جبهة جديدة في الضفة الغربية

غزة - الرأي: توعد نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، الاحتلال الإسرائيلي بفتح جبهة جديدة ضده في الضفة الغربية المحتلة. ووصف سلامي خلال تصريحات لقناة "العالم" الفضائية اليوم الأحد، الضفة المحتلة بأنها "منطقة رئيسية من أرض فلسطين، وستكون حتماً ضمن جدول الأعمال وهذا الأمر جزء من الحقيقة الجديدة التي ستظهر تدريجياً". ولفت إلى أن السياسة المنتهجة كانت بفتح جبهة جديدة في الضفة الغربية ودعم المجموعات الجهادية في فلسطين ولبنان وتوفير طاقات وإيجاد بنى دفاعية جديدة للمسلمين المنتشرين على طول حدود فلسطين المحتلة، مؤكداً أنها ستتواصل في المستقبل أيضاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ٤٦. الأسد: "إسرائيل" هي القوى الجوية للجماعات المسلحة

الأناضول: اتهم الرئيس السوري بشار الأسد إسرائيل بتقديم الدعم للجماعات المسلحة في بلاده، معتبراً أن سلاح الجو الإسرائيلي يشكل القوى الجوية الخاصة بهذه الجماعات. جاء ذلك في مقابلة مع مجلة "فورن أفيرز" الأميركية، تنشر في وقت لاحق اليوم الاثنين، ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية مقتطفات منها. وقال الأسد إن "إسرائيل تقدم الدعم للجماعات المسلحة في سوريا... هذا واضح تماماً... كلما حققنا تقدماً في مكان ما، يقوم الإسرائيليون بالهجوم من أجل التأثير على فعالية الجيش السوري". وأضاف "هذا واضح جداً، ولذلك يسخر بعض السوريين ويقولون كيف يقال إن القاعدة لا تمتلك قوى جوية، في الواقع لديهم قوى جوية هي القوات الجوية الإسرائيلية".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ٤٧. احتجاج عراقي على تهريب مخطوط توراتي إلى "إسرائيل"

بغداد - بترا: طالب مجلس النواب العراقي أمس وزارة الخارجية والسفارة العراقية في الولايات المتحدة الاميركية بالاحتجاج على تسريب مخطوطة للتوراة تشكل جزءاً من الأرشيف اليهودي العراقي إلى الاحتلال الاسرائيلي. وقالت رئيسة لجنة الثقافة في مجلس النواب ميسون الدملوجي إن تسريب مخطوطة من الارشيف اليهودي العراقي إلى إسرائيل يشكل قضية خطيرة لا يمكن السكوت عنها ونطالب وزارة الخارجية وسفارة العراق في واشنطن بضرورة تقديم مذكرة احتجاج للسلطات الأميركية بشأن الموضوع.

ودعت الدملوجي مجلس النواب ووزارة السياحة والآثار إلى الاحتجاج على تسريب مخطوطة التوراة من الأرشيف العراقي إلى إسرائيل... مؤكدة أن العراقيين يرفضون التعامل مع أملاكهم وآثارهم بصمت. وقالت إن المخطوطة إذا كانت قد سربت من الأرشيف اليهودي العراقي الذي نقل إلى أميركا خلال غزوها العراق سنة ٢٠٠٣، فإنها تكون خاضعة لاتفاق تم بين هيئة الآثار العراقية والجانب الأميركي في حينه يلزم الأميركيون بإعادة المجموعة اليهودية العراقية كاملة بعد ترميمها.

الدستور، عمان، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٤٨. الهلال الأحمر الإماراتي: 13 شاحنة محملة بالمساعدات إلى غزة

غزة - وام: سيرت هيئة الهلال الأحمر إلى قطاع غزة قافلة مساعدات برية تتكون من ١٣ شاحنة محملة بالأدوية والمواد الغذائية، وذلك بهدف مساعدة المتضررين من العاصفة الثلجية التي ضربت بلاد والشام والعراق ومن ضمنها الأراضي الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٦/١/٢٠١٥

#### ٤٩. وزير خارجية النرويج: استئناف المفاوضات بين السلطة و"إسرائيل" بعد انتخابات "الكنيست"

الأناضول: قال وزير خارجية النرويج بروج برندي، اليوم الأحد، إن المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين ستستأنف بعد الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية القادمة والمقررة في مارس/ آذار المقبل. وعقب لقاء جمعه بوزير خارجية إثيوبيا تيدروس أدهانوم، في أديس أبابا، عزا برندي سبب تأخر المفاوضات بين الجانبين إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية "خشية أن تنقطع تحت تأثير الحملات الانتخابية الإسرائيلية".



وأضاف وزير خارجية النرويج أن "السلام الدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن يكون إلا بإقامة دولتين تتعايشان جنبا إلى جنب على حدود الرابع من يونيو/ حزيران ١٩٦٧".  
ورداً على سؤال للأناضول حول ما إن كانت النرويج تسعى لـ"أوسلو" ثانية قال إن "أوسلو هي المرجعية للسلام بين إسرائيل وفلسطين".

فلسطين أون لاين، ٢٥/١/٢٠١٥

#### ٥٠. غضب واسع تجاه نتنياهو في البيت الأبيض وأوباما يرفض لقاءه

الناصرة - برهوم جرابسي: أكدت عدة تقارير أميركية وإسرائيلية، صدرت أمس وأول من أمس، أن البيت الأبيض "لم يهدأ" بل إن غضبه يتصاعد على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بسبب زيارته إلى الكونغرس الأميركي، والقائه خطاباً قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الإسرائيلية، بناء على اتفاق بينه وبين والحزب الجمهوري، بدون علم البيت الأبيض، بشكل يخالف الأصول الدبلوماسية، وأعلن البيت الأبيض، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، لن يلتقي بنتنياهو في زيارته لواشنطن. ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" في نهاية الأسبوع الماضي، عن مسؤولين كبار في البيت الأبيض، انتقاداتهم الشديدة لنتنياهو، وللوزير الإسرائيلي في واشنطن، رون ديرمر، إذ التقى الأخير وزير الخارجية الأميركي جون كيري، يوم الثلاثاء الماضي، لمدة ساعتين، بدون أن يبلغه عن زيارة نتنياهو المقبلة إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك نيته إلقاء خطاب أمام مجلس الكونغرس. وحسب المسؤولين أنفسهم، فقد شعر الوزير كيري بالإهانة من سلوك نتنياهو وديرمر، فهو الذي أجرى في الأسابيع الأخيرة أكثر من ٥٠ مكالمة هاتفية مع زعماء في العالم في مواضيع مهمة لإسرائيل، مثل التصويت في مجلس الأمن على مشروع قرار فلسطيني بإنهاء الاحتلال، أو انضمام فلسطين إلى المحكمة الدولية في لاهاي.

وأضاف المسؤولون أن سلوك رئيس الوزراء وانتهاكه البروتوكول الدبلوماسي، ستكون آثاره بعيدة المدى لموقف الإدارة الأميركية تجاه نتنياهو وحكومته.

"العلاقات المتبادلة لا تنفصم عراها، ولكن اللعب بالسياسة في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة هو أمر من شأنه أن يمس بحماسة كيري ليكون الدرع الأساسية لإسرائيل"، ويقول أحد مقربي كيري لـ"واشنطن بوست". وعلى حد قوله فإن "صبر كيري ليس بلا حدود".

الغد، عمان، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٥١. ناشط نرويجي: 70% من أطفال غزة دون السنيتين يعانون من فقر الدم

عمان - الدستور: نيفين عبد الهادي: أكد الجراح والناشط النرويجي الدكتور مازر غيلبرت ان ما نسبته ٧٠% من اطفال غزة ممن هم دون السنيتين يعانون من فقر الدم بسبب سوء التغذية الذي تسببه لهم سياسات الاحتلال، مشيراً الى تعرض اطفال فلسطينيين لم تتجاوز أعمارهم ٨ سنوات لإصابات متكررة خلال الحروب الأربع التي شنها الاحتلال الاسرائيلي على غزة منذ عام ٢٠٠٦. جاء ذلك، خلال محاضرة القاها في عمان حيث استضافته حركة "الأردن تقاطع"، متحدثاً عن تجربته في مساعدة الفلسطينيين خلال الحروب الماضية على غزة.

الدستور، عمان، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٥٢. طهران تقلص موازنتها بعد تراجع أسعار النفط

لندن - الحياة: أعلن محمد باقر نوبخت، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، تقليص الإنفاق بنسبة الثلث، بسبب تراجع أسعار النفط.

نوبخت الذي يرأس هيئة الإدارة والتخطيط، أشار إلى أن الحكومة تعمل الآن على موازنة تبلغ أقل من ٤٠ بليون دولار، بسبب انخفاض حاد في سعر النفط، المصدر الرئيس لإيرادات البلاد. وقارن هذا الرقم بموازنة تشغيل سابقة راوحت بين ٥٥-٦٠ بليون دولار، قائلاً: "الأسعار الحالية للنفط الخام في الأسواق العالمية شكّلت صدمة بالنسبة إلى الاقتصاد الإيراني". وذكر أن الحكومة ستواجه الأمر من خلال "الاقتصاد المقاوم" الذي دعا إليه المرشد علي خامنئي.

في غضون ذلك، وقّع ٢٠ نائباً عريضة لمساءلة وزير الخارجية محمد جواد ظريف في مجلس الشورى (البرلمان). وكان أصوليون شتوا هجوماً عنيفاً على ظريف، منتقدين نزهة أجزاها مع نظيره الأميركي جون كيري في جنيف، خلال مفاوضات في شأن الملف النووي الإيراني، إذ اعتبروا أنها أوحّت بصدقة وعلاقة "حميمة" بين الرجلين. كما استهجنوا زيارته باريس للقاء نظيره الفرنسي لوران فابوس، في يوم نشر صحيفة "شارلي إيبدو" الساخرة عدداً جديداً بعد الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له، تضمّن رسماً اعتبر مهيناً للإسلام. ورأى قائد ميليشيا "الباسيج" (متطوعي الحرس الثوري) الجنرال محمد رضا نقدي أن ظريف ارتكب أخطاء "لا تُغتفر"، لكن الأخير حض منتقديه على الامتناع عن "التضحية بالمصالح القومية" في سبيل "اعتبارات فئوية".

وورّد في العريضة: "نظراً إلى المطالب التي لا نهاية لها من الشيطان الأكبر، والتخريب (الذي مارسه) خلال المفاوضات النووية، لا قاعدة يمكن تصوّرها لحميمية بين وزيرٍ خارجي إيران

وأمرىكا". وخاطبت ظريف قائلة: "نزهدتك الاستعراضية مع (كيري) في جنيف كانت بالتأكيد خارج قواعد الدبلوماسية، لذلك لماذا لا تنهي هذا السلوك؟". وأعلن النائب حسين نقوي حسيني، الناطق باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، بدء صوغ مشروع قانون "يُتيح للحكومة متابعة تخصيص اليورانيوم، عبر استخدام أجهزة طرد مركزي من الجيل الجديد". إلى ذلك، تجري إيران والدول الست المعنية بملفها النووي، جلسة جديدة من المحادثات في إسطنبول الخميس المقبل، على مستوى مساعدي وزراء الخارجية. وأعلن عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني، أن محادثات أجراها في زيورخ الأسبوع الماضي مع نظيرته الأميركية ويندي شيرمان، كانت "بناءً ومفيدة"، مستدركاً: "لدى كل من الطرفين مخاوفه وهناك خلافات جدية في وجهات النظر. ونأمل بتقريب وجهات النظر تدريجاً". في غضون ذلك، أعلن الجنرال حسين سلامي، نائب قائد "الحرس الثوري"، أن إيران "ستنتقم من الكيان الإسرائيلي على اعتداء القنيطرة، من خلال ثأر خاص، كما انتقمنا لاغتيال علمائنا النوويين خلال الفترة الماضية". وأضاف أن طهران "لن تعلن أين كان ردها"، مستدركاً أن "الصهاينة يعلمون، ولذلك أوقفوا اغتيال العلماء النوويين الإيرانيين. وتابع أن إيران "ستفعل جبهات جديدة وتوجد توازن قوى جديداً". إلى ذلك، أصدر ٢٠٨ من النواب الـ٢٩٠ في البرلمان الإيراني بياناً يدعم "فيلق القدس" التابع لـ"الحرس"، مثنّين "القيادة الذكية والقوية والشجاعة" لقائده الجنرال قاسم سليماني. وأعرب النواب عن "تقديرهم للدور المفصلي لفيلق القدس، الذراع الضاربة للثورة (الإيرانية) وقائدها (خامنئي) في الدفاع عن الشعوب المسلمة، وصمودها في الذود عن أمن المنطقة وجهادها الصلب في مواجهة الزمر الإرهابية، لا سيّما داعش".

الحياة، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

### ٥٣. مؤسسة "غارتنر" العالمية: 3.8 تريليون دولار لتقنية المعلومات هذه السنة

دبي - دلال أبو غزالة: يسجل الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات هذه السنة ٣,٨ تريليون دولار، وفق توقعات لمؤسسة "غارتنر" العالمية، بزيادة نسبتها ٢,٤ في المئة عما حققه عام ٢٠١٤. لكن هذا النمو "يقل عن مستوى التقديرات السابقة والبالغة ٣,٩ في المئة". وعزت المؤسسة هذا التباطؤ في تحقيق التوقعات وفي شكل كبير "إلى ارتفاع معدل صرف سعر الدولار في مقابل العملات العالمية الأخرى، وإلى التراجع المتواضع في توقعات النمو بالنسبة إلى الأجهزة وخدمات تقنية المعلومات والاتصالات".

وقال نائب رئيس البحوث في مؤسسة "غارتنر" جون ديفيد لوفلوك "التغير في معدلات النمو المتوقع أقل تأثيراً مما يبدو للوهلة الأولى، إذ إن ارتفاع معدل صرف الدولار في مقابل العملات العالمية الأخرى، هو السبب الرئيس لاختلاف التوقعات".

وأوضح أن "معدل النمو في ظل أسعار الصرف المستقرة هو ٣,٧ في المئة، في حال عدم احتساب الأثر الكبير لتغير أسعار الصرف، مقارنة بتوقعات النمو البالغة ٣,٨ في المئة في الربع السابق". وأكدت المؤسسة أن معدل نمو الإنفاق بالدولار على الأجهزة (بما فيها الكومبيوترات الشخصية والهواتف الخليوية وتلك الفائقة الأداء والكومبيوترات اللوحية والطابعات) "تراجع بنسبة ١,٣ في المئة هذه السنة مسجلاً ٥,١ في المئة". فيما "شهدت سوق الهواتف الذكية استقطاباً متبادلاً ما بين أسعار سوق التقنيات الممتازة والاستهلاكية".

ولفتت إلى "سيطرة أنظمة تشغيل "آبل" على معدلات النمو في قطاع الهواتف العالية التقنية بمتوسط سعر مبيع بلغ ٤٧٨ دولاراً عام ٢٠١٤، وكذلك أنظمة التشغيل "آندرويد" والهواتف الأخرى على قطاع الهواتف الاستهلاكية، إذ لم يتجاوز متوسط سعر مبيعها الـ ١٠٠ دولار خلال العام الماضي". ونتيجة لذلك، "أصبحت الفرص المتاحة أمام الهواتف الذكية المتوسطة التقنية في الأسواق محدودة أكثر".

وتوقعت "غارتنر" أن "يصل حجم الإنفاق على أنظمة مراكز البيانات إلى ١٤٣ بليون دولار خلال العام الحالي، بزيادة نسبتها ١,٨ في المئة عن عام ٢٠١٤". وسجل قطاعا تطبيقات الاتصالات وتجهيزات الشبكات للمؤسسات في الأسواق "نموً مقارنة بالربع السابق، في حين تراجع نمو قطاعي الخوادم وحلول التخزين ذات التحكم الخارجي". وعزت هذا التقلب في معدلات النمو "إلى تمديد العمر الافتراضي لدورة حياة المنتجات، وتنامي التوجه نحو استثمار الخدمات القائمة على السحابة بوتيرة فاقت كل التوقعات السابقة".

في المقابل، أشارت "غارتنر" إلى أن حجم الإنفاق في سوق برامج الشركات "بلغ ذروته بما مجموعه ٣٣٥ بليون دولار، بزيادة ٥,٥ في المئة عن العام الماضي". وتوقعت أن "يسجل هذا القطاع مزيداً من التراجع في الأسعار، إضافة إلى اتحاد شركات توريد برمجيات كثيرة خلال هذه السنة، بسبب المنافسة الشرسية بين شركات توريد البرامج القائمة على السحابة وتلك العائدة لبيئة العمل".

وفي قطاع خدمات تقنية المعلومات، "انخفضت تقديرات النمو إلى ٢,٥ في المئة عن المعدل المرجح والبالغ ٤,١ في المئة في الربع السابق". إذ "ساهم التراجع على الصعيد العالمي في تقديم خدمات الدعم للبرامج في شكل غير متكافئ، في خفض التوقعات حتى عام ٢٠١٨". ويعزى ذلك إلى "هبوط معدلات النمو المتوقعة لبرامج الشركات".

وعلى المستوى الإقليمي، "سجلت معدلات النمو تراجعاً على المدى القصير في شكل طفيف في كل من روسيا والبرازيل، بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية وتقلب الوضع السياسي في البلدين". ولم تستبعد "غارتنر" نمو حجم الإنفاق على خدمات الاتصالات بنسبة ٠,٧ في المئة هذه السنة، إذ سيلاص عتبة ١,٦٣٨ تريليون دولار". وأشارت إلى عوامل كثيرة "أثرت على الأسواق المحلية عموماً سواء إيجاباً أو سلباً، في ظل توقع تراجع المحرك الرئيس لعجلة النمو في إيرادات الأجهزة الصوتية المنتقلة، على امتداد أسواق كثيرة في أوروبا الغربية والشرقية (مثل النمسا وإيطاليا)، نتيجة هبوط نمو مبيعات الأجهزة الجديدة في المنطقة خلال فترة التوقعات".

الحياة، لندن، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٥٤. دوافع المواجهة وكوابحها بين حزب الله وإسرائيل

عدنان أبو عامر

لا يبدو أن وضع تقدير موقف دقيق لتبعات اغتيال إسرائيل قادة ميدانيين من حزب الله مهمة يسيرة، لأنه يفتح الباب لسيناريوهات عديدة في قادم الأيام، آخذاً في الاعتبار ملاحظات مفتاحية، أهمها صعوبة أن يمر الحزب، مرور الكرام، على الخسارة الفادحة التي ألمت به، وسيبدو النقاش الذي يشغل صناع القرار، في بيروت وطهران ودمشق وتل أبيب، عن مكان الرد وحجمه وطبيعته، وليس هل سيكون هناك رد أم لا!

كما يهم التأكيد على أن قرار اغتيال بهذا الحجم يتجاوز مزايادات انتخابية إسرائيلية، ويتعداه ليكون قراراً متفقاً عليه بين المستويات العسكرية والأمنية والسياسية. وبالتالي، هناك تأهب لطبيعة الرد المتوقع من الحزب، فالأمر لا يتعلق بتصفيّة قائد ثانوي منه، ما يتطلب ممن وقّع على قرار الاغتيال أن يحمي ظهره سياسياً وأمنياً، إذا قُدر لأي لجنة تحقيق إسرائيلية أن تنشأ بعد مواجهة مفترضة عقب هذه التصفيّة.

تتشغل السطور التالية في رسم "خارطة طريق" لكيفية السلوك المتوقع لحزب الله، بسرد قائمة بالحوافز والكوابح تجاه أي خيار يحدده الحزب وحلفاؤه في المنطقة.

### حتمية الرد

فضلاً عن الخسارة القاسية التي باغتت حزب الله بخسارته ستة من ضباطه العسكريين، نصفهم قادة من الصف الأول، بينهم نجل عماد مغنية، فقد جاء التوقيت محرّجاً للغاية لشخص أمينه العام الذي لم يمض على تهديده إسرائيل أكثر من ٤٨ ساعة، حين كرر حديثه عن مرحلة "ما بعد الجليل"، ما

يحتم عليه أن يتبع لهجته القاسية ونبرته العالية بضغطة قوية على الزناد باتجاه إسرائيل. وهنا يظهر الدافع الأول لرد الحزب عموماً، وحسن نصر الله خصوصاً، على العملية الإسرائيلية، فمصادقته تبدو على المحك، خصوصاً وقد فقد الرجل كثيراً من بريقه الشخصي وكاريزماتيته القيادية، بعد تورطه في المستنقع السوري، وتآكلت مساحة كبيرة من شعبيته التي تحصل عليها عقب حرب ٢٠٠٦ ضد إسرائيل. ولذلك، قد يبدو الرجل متحمساً، أكثر من أي وقت مضى، للذهاب نحو مواجهة إسرائيل، على الرغم من أن القرار يتخذ في الحزب مؤسساتياً، وبالتنسيق مع الحلفاء.

دافع ثانٍ متعلق بالصعيد الإقليمي، إذ يبدو الحزب بحاجة لمواجهة "محدودة" مع إسرائيل، تزيل عنه أدرناً لحقت به، بسبب تدخله في الملف السوري إلى جانب النظام، ما أضر بسمعته كثيراً، وبدل أن ترتبط صورته النمطية لدى المواطن العربي بمعارك بنت جبيل ومارون الراس ضد الجيش الإسرائيلي، حلت محلها عمليات الحزب الدامية في القصير وحمص وحلب أمام المسلحين السوريين. ولذلك، يحتاج الحزب ما يمكن أن نسميه "تحديثاً" لصفحته أمام الرأي العام العربي، بأنه ما زال الحزب المقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي.

عند الحديث عن شبكة التحالفات السياسية، يبرز الدافع الثالث لرد حزب الله، حيث لوحظ، أخيراً، ضخ واضح لدماء جديدة في شرايين علاقته بحركة حماس، ويدرك العالمون ببواطن الأمور أن الحزب كان له دور كبير في جسر الهوة بين مواقف الحركة وطهران "الأخ الأكبر"، وقد دأب الحزب وقادته، في الآونة الأخيرة، على تكرار عبارة "تكوين جبهة صد ضد العدو الإسرائيلي"، في نسخة محدثة من محور الممانعة. لكن حماس قد لا تبدو متشجعة لفتح جبهة موازية ضد إسرائيل جنوباً في غزة، إذا ما قدر للجبهة الشمالية أن تشتعل في لبنان، على الرغم من أن ذلك أمنية لا تقدر بثمن من الحزب، ومع ذلك، سارعت الحركة للتنديد بالاغتيال الإسرائيلي، وتسبق قاداتها لتعزية الحزب بفقدانه قادته، وتؤكد أوساط الجانبين أن الحادث، على قساوته، حمل أنباءً طيبة عن توثيق للعلاقة بين حزب الله وحماس.

دافع رابع قد يُستبعد قليلاً، لكنه حاضر عند اتخاذ القرار بالمواجهة المفتوحة مع إسرائيل، ويتعلق باقترب المفاوضات النووية الإيرانية مع القوى العظمى، وربما تحتاج طهران "حرباً تحريكية" في الإقليم، تستخدم فيها قوتها "الخشنة" متمثلة بحزب الله لإيذاء إسرائيل، الطفلة المدللة للغرب في المنطقة، صحيح أنها قد تبدو مناورة إيرانية مشروعة سياسياً، لكنها قد تقترب حد "المغامرة والمقامرة"، فلا أحد يعلم مآلات أي مواجهة تنشب بين الحزب وإسرائيل.

قد يشكل العامل السوري دافعاً خامساً يحث الخطى نحو رد قادم من حزب الله ضد إسرائيل، فلا أحد يشك في توفر رغبة سورية عارمة بتأخير تصدر أحداث الأزمة السورية لأجندة صناع القرار

الإقليمي والدولي، ولن تجد دمشق فرصة أفضل من انخراط الحزب وإسرائيل في مواجهة ما، محدودة أو مفتوحة، المهم أن ينشغل العالم بها، ويتوافد المبعوثون بين تل أبيب وبيروت، وتغيب زيارة دمشق عن تذاكر سفرهم، مؤقتاً على الأقل!

صحيح أن اندلاع مواجهة ما بين تل أبيب وبيروت قد يتطلب من حزب الله استدعاء مقاتليه المنتشرين في المدن السورية، ما قد يكشف ظهر دمشق أمام المعارضين المسلحين، لكن النظام السوري سيعتبر نفسه جزءاً من أي حل سياسي، سيعقب مواجهة ضارية بين الحزب وإسرائيل، وهو ما يبحث عنه منذ سنوات، بتحسين شروط التفاوض مع المعارضة وداعميها، تقديراً منه بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول عربية لن تقبل بأن تُدك المدن الإسرائيلية بالصواريخ على مدار الساعة.

## فرضيات التريث

في مقابل تلك الدوافع والحوافز التي تشجع حزب الله للرد على عملية الاغتيال الإسرائيلية، تتزايد أمامه الكوابح والمحاذير التي تطلب منه التريث والتأني، بل والعد للعشرة قبل إطلاق أول قذيفة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية شمال فلسطين المحتلة.

لعل أول هذه المحاذير أن الحزب يدرك تماماً أن قدراته التسليحية، على تناميها وتعاضمها، لكنها مستنزفة فعلياً من الناحية العملية واللوجستية في مختلف الجغرافيا السورية، صحيح أن قراراً ميدانياً من القيادة العسكرية للحزب يشبه استدعاء الاحتياط في الجيوش النظامية قد يعيد جميع مقاتليه إلى قواعدهم في الجنوب اللبناني، لكن ذلك يتطلب تأهيلاً وترميماً سيستغرق وقتاً ليس هيناً.

كأبح ثانٍ قد يحول بين الحزب وذهابه لتصعيد مع إسرائيل يتعلق بأن جبهته الداخلية ليست فقط غير متفقة معه بالكامل على هذه المواجهة، كما حصل إبان حرب ٢٠٠٦، وانقسام اللبنانيين بين مؤيد ومعارض، بل إنها اليوم تشكل خاصرة ضعيفة باتجاهه، في ظل ما يعتبره لبنانيون كثر أن الحزب أصيب بهذه الخسارة الفادحة باغتيال قائده، لأنه وجد في المكان الخطأ، فما الذي دفعه إلى إرسال مقاتليه وعساكره إلى القنيطرة السورية، في معركة لا ناقة فيها ولا جمل لأي من اللبنانيين؟ فضلاً عن وجود مجموعات مسلحة تابعة للقاعدة وجبهة النصرة وتنظيم الدولة، يخشى الحزب أن تستغل انشغاله في الشمال اللبناني لمقاتلة الجيش الإسرائيلي، فتباغته بطعنات من الخلف وسط لبنان وشماله على الحدود مع سورية. وفي هذه الحالة، قد لا يقوى الحزب على توزيع قواته على جبهتين، في آن معاً.

وقد يشكل العامل الإسرائيلي الداخلي، والموسم الانتخابي حامي الوطيس، كابحاً ثالثاً أمام حزب الله، في عدم استدرجه إلى ما قد يراه "فخاً" إسرائيلياً، مكلفاً هذه المرة أكثر من حرب تموز، وهو يدرس بعناية الاستقطابات الحزبية الإسرائيلية التي أعقبت انتهاء حرب غزة أخيراً، وقد يبدو أكثر ذكاءً بعدم تحوله خطباً في وقود الدعاية الانتخابية الإسرائيلية.

كما أن الدروس الإسرائيلية المستفادة من حرب غزة قد تجد طريقها إلى قرى الجنوب اللبناني. لكن، بصورة أكثر قسوة وأشد فتكاً، فالحزب يرصد، على مدار الساعة، تصريحات الساسة والعسكر الإسرائيليين، وهم يهددون بإعادة لبنان إلى "العصر الحجري"، إذا اندلعت أي حرب جديدة!

## خيارات الفعل

أمام دوافع وكوابح الرد المتوقع لحزب الله على العملية الإسرائيلية، يبدو صانع القرار فيه مطالباً بأن يجري مفاضلة دقيقة حساسة بين خياراته المتاحة، على ضيقها، لاسيما بالنظر للآثار المتوقعة لكل رد، وهزاته الارتدادية في الجوار الإقليمي للحزب.

تسمح لنا قراءة الواقع السياسي المعقد في لبنان بترجيح خيار أول، يتمثل بأن يجتهد حزب الله كثيراً في تحييد الساحة اللبنانية عن رده المفترض، لأكثر من سبب ذكر آنفاً، لكن الحزب لا يمتلك "بوليصة تأمين"، تجعله يثق بأن إسرائيل لن ترد عليه خارج الأراضي اللبنانية، من باب تدفيعه ثمناً شعبياً أكثر، وقد أعاد الإسرائيليون صياغة نظريتهم العسكرية تجاه لبنان عقب ٢٠٠٦، بقولهم إن عدوهم في "حرب لبنان الثالثة" هو لبنان بأسره، وليس حزب الله فقط.

خيار ثانٍ يتزايد يتمثل بأن تشكل الحدود السورية الإسرائيلية ساحة رد حزب الله، على الأقل تدرعاً بأن الأرض السورية شهدت اغتيال قادته، وبالتالي، الانتقام من إسرائيل يأتي من البقعة الجغرافية نفسها، وقد لا يجد الحزب معارضة رسمية من النظام السوري، إن كان ذلك قد يفاقم الأوضاع "نسبياً" مع إسرائيل، واستعادة النظام بعضاً من البعد العربي القومي الذي تلاشى أمام مشاهد الدماء والمجازر واللجوء.

يذهب الخيار الثالث الذي تبدو كلفته أقل من سابقه، في رد حزب الله، بعيداً نحو الأهداف اليهودية والسفارات الإسرائيلية في قارات العالم الست، وقد كشف النقاب، في السنوات الماضية، عن خلايا عسكرية نائمة للحزب في بعض دول العالم، لا سيما أميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا. ولذلك، جاء الاستنفار من وزارة الخارجية الإسرائيلية التي عممت على سفاراتها أخذ مزيد من الحيطة، تحسباً لأي عملية متوقعة من الحزب، وطلبت من الإسرائيليين حول العالم أن يكونوا أكثر حذراً.



وتعلم إسرائيل أن لدى حزب الله مجموعات عسكرية متواضعة، وخلايا مسلحة نائمة، في الأراضي الفلسطينية، الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق ٤٨، وهنا قد يخرج الحزب خياره الرابع، بتفعيل تلك الخلايا، لتنفيذ عمليات مؤلمة في الداخل الإسرائيلي، على الرغم من أن فرصها ضئيلة، بسبب إحكام السيطرة الأمنية الإسرائيلية على تلك المناطق.

أخيراً.. حزب الله في وضع لا يحسد عليه البتة، فقد خسر ثلثة من قادته العسكريين على حين غرة، وقد يجد صعوبة في تسويق فرضية "الرد على طبق بارد" بين مناصريه، كما فعل عقب اغتيال عماد مغنية في ٢٠٠٨، فجاء الرد عليه بعملية تفجيرية في بلغاريا ضد هدف يهودي عام ٢٠١٢، بعد مرور أربع سنوات كاملة، ما جعل مريديه يتلقفون رده بغير كثير من الحماس والترحيب، فقد تأخر الرد كثيراً عن رئيس أركان حزب الله، فكيف والحال باغتيال قيادة هيئة الأركان مجتمعة؟ تبدو قيادة حزب الله، وقد أسقط في يدها بعد حادث الاغتيال الجماعي، كمن أدخل حبة بطاطا ساخنة في فمه، فلا هو قادر على ابتلاعها لتحرق جوفه، ولا إلقائها خارجه فتصيب بعض ثيابه، ما سيجعله واثقاً، كل الثقة، أن يناير/كانون الثاني ٢٠١٥ سيشكل محطة فاصلة في تاريخ مواجهته مع إسرائيل، لتبدو حرب ٢٠٠٦ بروفة مصغرة عما قد ينتظر الجانبين، إن أطلق أحدهما القذيفة الأولى باتجاه ساحة الآخر!

العربي الجديد، لندن، ٢٥/١/٢٠١٥

## ٥٥. التمهيد الناري والسياسي للانتخابات

### علي بدوان

بدأت -بشكلٍ أولي- رمايات التمهيد والتصعيد العسكرية النارية "الإسرائيلية" المُلازمة لكل دورة انتخابية برلمانية، تُصَبّ باتجاه قطاع غزة، مع استمرار خرق التهدئة قسفاً وإطلاقاً على الصيادين والمزارعين، وتجريفاً للأراضي المحاذية لغلاف غزة، وإطلاقاً للصواريخ من الجو، من حين لآخر باتجاه بعض البنى التحتية والمنشآت في القطاع. كما بدأت معها رمايات التصعيد السياسي المُتوقع لها أن تزداد نسبتها خلال الفترة الزمنية التي تفصلنا عن الانتخابات البرلمانية للكنيست العشرين، المقرر إجراؤها يوم السابع عشر من مارس/آذار ٢٠١٥ القادم.

### موسم اللعب على الغرائز

لقد عودتنا الحالة "الإسرائيلية" الداخلية، وحدّة التنافس بين الأحزاب، ومزايداتا على بعضها البعض، على اللجوء إلى التصعيد والتطرف لكسب المزيد من الجمهور الانتخابي لكل منها، خصوصاً

جمهور الأحزاب الدينية الحريدية وجمهور المستوطنين، الذين يُساهمون في العملية الانتخابية بنسبة عالية.

إذ يقترح نحو (٩٠%) من أعضاء تلك الأحزاب الدينية الحريدية ممن يحق لهم الانتخاب في عملية اختيار أعضاء الكنيست، وكذلك المستوطنون الذين يقترح منهم نحو (٨٥%)، بينما يقتصر اقتراح باقي الكتل السكانية في المدن والبلدات المختلفة على نسبة (٧٠%) فقط، وتصل تلك النسبة عند الجمهور العربي الفلسطيني داخل "إسرائيل" إلى نحو (٥٥%) فقط.

فموسم الانتخابات البرلمانية في "إسرائيل" هو موسم رفع الشعارات العالية الوتيرة، كشعار "يهودية الدولة" الذي يطرحه بنيامين نتنياهو الآن بقوة، وموسم دغدغة المشاعر واللعب على الغرائز، وتغذية نزعات المستوطنين وعتاة المتطرفين الذين تتصاعد شهيتهم ويهرعون نحو تبني المواقف المُتشددة. إن الاستخدام الأوفر والأفعل للماكينات الدعائية والانتخابية قبيل انتخابات الكنيست في "إسرائيل" يتم على قاعدة الشعار والموقف السياسي والأمني وحتى العسكري وترجماته على الأرض. فكلما استطاع هذا الحزب أو ذلك تقديم موقف يدغدغ مشاعر الجمهور استطاع أن يحصد أصواتا واسعة من القطاعات العامة للناس.

حيث يصبح عندها الدم الفلسطيني مُكوّنًا رئيسياً في بورصة الانتخابات "الإسرائيلية"، وهو ما قد تنتج عنه جولة دموية "إسرائيلية" جديدة خلال الفترة القريبة، تستهدف قطاع غزة وحتى الضفة الغربية، خدمة لبورصة المزايدات والعملية الانتخابية القادمة.

وبالتالي فإن كل شيء مُتوقع على صعيد السلوك "الإسرائيلي"، من حيث المغامرة والقيام بعملية عسكرية ضد قطاع غزة، أو الانكفاء والتراجع عن القيام بها، وهو أمرٌ مشروط بالمناخ الدولي الذي يُمكن أن يساعد أو أن يلجُم الموقف "الإسرائيلي" عن القيام بعملية عسكرية.

## المكيافيلية الطاغية

المكيافيلية طاغية في السلوك السياسي عند مُختلف الأحزاب "الإسرائيلية" بما فيها أحزاب "اليسار الصهيوني" و"يسار الوسط"، فالغاية تبرر الوسيلة حتى ولو كانت تلك الوسيلة الدخول في عمليات عسكرية تتسم بصفة المُغامرة من حيث المُخاطرة بنتائجها أو ارتدادها على الداخل "الإسرائيلي"، الذي لا يتحمل الأوجاع المؤثرة كسقوط أعدادٍ متزايدة من الجنود على جبهة العمل العسكري. ولنا في ما ذهبنا إليه أكثر من مثال حي وطازج، وأكثر من حالة ملموسة، فالدورتان الانتخابيتان السابقتان للكنيست، ترافقتا أثناء الحملة الانتخابية لكل منهما مع عدوان عنيف على قطاع غزة.

ففي ذروة الحملة الانتخابية للكنيست الثامن عشر -التي كان مقرراً إجراؤها في العاشر من فبراير/شباط ٢٠٠٩- قامت حكومة إيهود أولمرت حينها بعدوان "الرصاص المصبوب" في السابع والعشرين من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨.

وقد انتهت تلك الحرب بما انتهت إليه على الصعيد الداخلي في "إسرائيل"، ففاز اليمين واليمين المتطرف، وتراجع حضور حتى أحزاب يمين الوسط، ومنها حزب كاديما بالذات الذي بدأت أوضاعه من حينها في الانحدار إلى قاع الهاوية على صعيد حضوره بين الناس في "إسرائيل".

وفي ذروة الحملة الانتخابية للكنيست التاسع عشر -التي كان مقرراً إجراؤها في الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني ٢٠١٣- شنت حكومة الائتلاف بقيادة نتتياهو حرباً مباغثة تحت عنوان "عمود السحاب" في الرابع عشر من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢، بدأت باغتيال القائد العسكري لكثائب الشهيد عز الدين القسام الشهيد أحمد الجعبري، رغم ما ساد آنذاك من أجواء انفراج وتهدة قبل تلك الجولة الدموية.

ففي تلك الحرب أطلق نتتياهو حملته الانتخابية فور انتهاء الحرب تحت شعار "نتتياهو قوي ضد حماس"، واستطاع بالفعل كسب المزيد من أصوات الجمهور الانتخابي في مجتمع بات يميل بأغلبه نحو صفوف اليمين بشقيه: التوراتي المتطرف، واليمين "القومي العلماني العقائدي".

### التصعيد الخطابي

إن المعطيات إياها، وواقعة ما جرى قبيل الدوريتين الانتخابيتين الأخيرتين، يُمكن أن تُشكّل مؤشراً لتكرار ما سبق على أبواب الدورة الانتخابية البرلمانية للكنيست العشرين، خصوصاً مع التحركات العسكرية "الإسرائيلية" التي بدأت تتواتر مؤخراً على جبهة قطاع غزة.

حيث بات الحديث عن جولة عسكرية دموية جديدة ضد قطاع غزة، يأخذ حيزاً في الإعلام "الإسرائيلي" المرئي والمكتوب والمسموع، ولدى المحللين الأمنيين والعسكريين "الإسرائيليين".

مع تركيز وسائل الإعلام "الإسرائيلية" على الحديث عن العرض العسكري الذي أقامته حركة حماس وكثائب الشهيد عز الدين القسام مؤخراً في قطاع غزة والذي ترافق مع ظهور عتادٍ جديد، وتنامي قوة فصائل المقاومة، وزيادة قدراتها التسليحية، وهو ما يزداد صدها اتساعاً في أوساط اليمين والمستوطنين الذين يعيشون داخل مستعمرات الغلاف المحاذية لقطاع غزة وحتى داخل العمق في منطقة النقب.

وانطلاقاً من الوارد أعلاه، نلاحظ وجود حالة من التصعيد الخطابي لرئيس الوزراء واللاعب الأساسي في الانتخابات القادمة بنيامين نتتياهو، حيث تحدث عن إمكانية القيام بتوجيه ضربات عسكرية إلى

قطاع غزة، حين قال "أمن إسرائيل يأتي قبل أي شيء آخر، ولن أمر مرور الكرام حتى على إطلاق صاروخ واحد على أراضيها، ولذا رد سلاح الجو على إطلاق هذا الصاروخ بتدمير مصنع إسمنت استخدمته حماس لترميم أنفاق تم ضربها أثناء عملية 'الجرف الصامد'". حماس تتحمل المسؤولية عن أي تصعيد، ونحن سنحافظ على أمن إسرائيل". كما نلاحظ أن هناك عودة جديدة للمبالغة "الإسرائيلية" الاستخدامية في الحديث عن الموضوع الأمني، ومحاولة فرض هذا الموضوع على أجندة الانتخابات في ظل الحملة الانتخابية التي بدأت فعاليتها الملموسة تدب على الأرض.

### احتمالات الإحجام واردة

ومع ذلك، فإن احتمالات الإحجام "الإسرائيلي" عن الدخول في مغامرة عسكرية ضد قطاع غزة واردة أيضاً، انطلاقاً من المكيفيلية ذاتها التي تحكم مسارات عمل الكتل الحزبية وسياسات "إسرائيل" التكتيكية بشكل عام. فهناك ثلاثة أسباب وجيهة قد تجعل أصحاب القرار في "إسرائيل" يحجمون هذه المرة عن الدخول في مغامرة عسكرية جديدة. وأول تلك الأسباب أن أي مغامرة عسكرية "إسرائيلية" جديدة ضد قطاع غزة لن تكون كسابقتها من حيث نتائجها وحدة المواجهات التي قد تقع فيها، فهناك حالة عسكرية أفضل نسبياً لدى الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية من حيث الاستعداد للمواجهة. وثاني تلك الأسباب أن هناك عامل القلق "الإسرائيلي" من نتائج الحرب واحتمال فشلها في تحقيق إنجازات جدية، وهو ما قد ينعكس سلباً على مسارات العملية الانتخابية القادمة ونتائجها بالنسبة لبنيامين نتنياهو.

وثالث تلك الأسباب هو أن المناخ الدولي قد لا يساعد حكومة نتنياهو في الإقدام على مغامرة عسكرية جديدة، حيث هناك درجة لا بأس بها من التأفف الأوروبي المتزايد من سياسات نتنياهو خلال العام المنصرم.

أخيراً، وبانتظار انتهاء الأسابيع الباقية للوصول إلى انتخابات الكنيست العشرين، يُفترض في قوى وفصائل الحركة الوطنية الفلسطينية ألا تبقى على مقاعد المتفرجين والمراهنين على ما ستفضي إليه نتائج الانتخابات البرلمانية القادمة في "إسرائيل".

وعليها أن تغادرها هذه المقاعد، وأن تعمل من أجل تطوير استعداداتها لمواجهة ما تحمله المرحلة المقبلة من صعوبات. فهي مدعوة لبناء إستراتيجية جديدة، تبدأ باستعادة الوحدة الوطنية الحقيقية

الائتلافية التشاركية، والتي تنطلق من برنامج سياسي وكفاحي يسقط المراهنات، ويقطع نهائياً مع السياسة الانتظرية.

كما يقع على عاتق قوى الشعب الفلسطيني داخل حدود عام ١٩٤٨ في "إسرائيل" أن تعبر الامتحان الأقصى إذا توافقت على المشاركة في الانتخابات، بالعمل لإنجاز "القائمة العربية الواحدة" ووضع "وثيقة ائتلاف" على القواسم الوطنية المشتركة بين كل الأحزاب العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/١/٢٠١٥

## ٥٦. الانتخابات الإسرائيلية واحتمال تأثرها بالتطورات الخارجية

حلمي موسى

كثيرة هي المرات التي اختلطت فيها الانتخابات الإسرائيلية بالتطورات السياسية أو العسكرية ولكن ربما سيحفظ التاريخ أن هذه هي أول مرة تجري فيها الانتخابات بتداخل فظ مع التطورات السياسية والعسكرية على حد سواء. وقد صور كاريكاتير نشرته «هآرتس» رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يقف فوق مبنى الكونغرس الأميركي على شكل «كينغ كونغ» يحارب خصومه داخل إسرائيل وفي الإدارة الأميركية على حد سواء.

ولا يمكن فهم الصورة من دون الأخذ بالحسبان واقع التوتر الكبير القائم على الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا بعد اغتيال الجيش الإسرائيلي مجموعة من قادة حزب الله والحرس الثوري قرب هضبة الجولان المحتلة. ورغم ما تحاول عبره إسرائيل الإيحاء بأن الوضع تحت السيطرة هناك إشارات كثيرة أنه ليس بالضبط هكذا خصوصاً حينما يرتبط هذا التوتر مع تدهور العلاقات مع إدارة أوباما.

فالإسرائيلي يكاد لا يحسب حساباً لشيء ما دامت الإدارة الأميركية تقف خلفه، ولكن كيف يغدو حينما يرى أن رئيس حكومته يسخن الجبهة الشمالية إلى الحد الأقصى في وقت يقود فيه العلاقات مع الإدارة إلى أسفل درك. وليس صدفة أن تزواج الأمرين خلق نوعاً من التوتر الزائد لدى عموم الإسرائيليين ودفع حكومة نتنياهو للتصرف بشيء من «الذعر» بحسب وصف المعلقين. وقد اضطر حتى عدد من المعلقين المعتدلين لاعتبار اندفاع مسؤول إسرائيلي للاعتذار علناً لإيران عبر وكالة رويترز، قبل التراجع لاحقاً عن ذلك، فضلاً عن رسائل التهذئة عبر دول عديدة بينها روسيا نوعاً من الإذلال لإسرائيل.

وأياً تكن الحال فإن الحملة الانتخابية في إسرائيل التي بدأت تقريبا من دون تعابير سياسية أو أمنية واضحة سرعان ما تحولت إلى هذين العنصرين قبل أي شيء آخر. فالعلاقة مع أميركا تعتبر شأننا وجودياً وأحد أهم مقومات نظرية الأمن القومي الإسرائيلي. كما أن التوتر على الحدود خصوصاً مع

إيران وحزب الله لا يمكن اعتباره مجرد حادث عابر خصوصا بعدما تبين مقدار خطأ التقدير الإسرائيلي ليس فقط بشأن «الربيع العربي» وإنما أيضا بشأن قدرات حماس والحرب الأخيرة معها. ولهذا يشن كبار القادة من المعارضة الإسرائيلية حملات على نتتياهو والليكود تتهمه ليس فقط بتعريض أمن إسرائيل للخطر وإنما أيضا باستغلال منصبه لتحقيق مكاسب شخصية وحزبية ضيقة على حساب الوجود الإسرائيلي. وربما، للمرة الأولى منذ أكثر من عقد من الزمن يجد الجمهور الإسرائيلي نفسه واقفا أمام المرآة: هل هذه هي الصورة التي يريد الحفاظ عليها؟ والجواب نجده في تراجع التأييد، وفق استطلاعات الرأي، لنتتياهو حيث يظهر أكثر من نصف الإسرائيليين رغبتهم في ألا يكون رئيسا للحكومة.

لكن رئاسة الحكومة في نهاية المطاف هي محصلة نتائج الانتخابات للمعسكر الذي يقوده نتتياهو. ومعروف أن المعسكر اليميني المشكل من الليكود والبيت اليهودي وإسرائيل بيتنا والحزبين الحريديين، يهدوت هتوراه وشاس، لا يزال ينال في الاستطلاعات مقاعد تتيح له تشكيل الحكومة المقبلة من دون مصاعب. فتراجع شعبية نتتياهو قد لا يعني تراجع شعبية اليمين. لكن قد يبرز عاملان جديان يغيران الصورة، الأول خارجي والثاني داخلي.

وعلى الصعيد الخارجي فإن تدهور الوضع الأمني وانفجار معركة واسعة أو حرب شاملة مع حزب الله أو إيران على الجبهتين اللبنانية والسورية أو أي منهما كفيل بأن يضع الإسرائيليين جميعا أمام الثمن المقدور دفعه وإن كان محبذا مواصلة الرهان ليس على نتتياهو وإنما على اليمين أم لا. كذلك فإن ازدياد التوتر في العلاقات بين حكومة نتتياهو والإدارة الأميركية قد يثير مخاوف لدى الناخب الإسرائيلي من احتمال خسارة السند الأمريكي. وهذا قد يخدم «المعسكر الصهيوني» الداعي إلى تسوية سياسية إقليمية وإلى الحفاظ على العلاقات مع الإدارة الأميركية.

وعلى الصعيد الداخلي فإنه حتى إذا لم يقع انجراف في أصوات الإسرائيليين من معسكر اليمين إلى معسكر الوسط واليسار ينهي غلبة اليمين فإن هناك مشاكل داخل اليمين قد تقود إلى ذلك. ومعروف أن العلاقات متوترة جدا بين نتتياهو والليكود من جهة وأفغدور ليبرمان و«إسرائيل بيتنا» من جهة أخرى. كما أن العلاقات متوترة أيضا بين الليكود وحركة شاس ما دفع زعيم الحركة، أرييه درعي للحديث عن احتمال تأييد ترشيح منافس نتتياهو، اسحق هرتسوخ، لرئاسة الحكومة المقبلة.

وفي كل حال يبدو أن الأجواء السياسية والعسكرية تتكدر بشكل متزايد قبيل الانتخابات الإسرائيلية ما يعني أنها يمكن أن تتأثر بشكل جدي وتؤثر فيها. وإذا كان الغرض من تنفيذ العملية العسكرية في مزرعة الأمل قرب القنيطرة هو تحقيق مكاسب انتخابية على قاعدة أن «العدو لن يرد»، فإن أي رد خصوصا إن كان جديا كفيل بانقلاب السحر على الساحر. كما أن كثيرا من الإسرائيليين يتخوفون

من أن أوباما «القوي بضعفه» قادر على أن يكبد ننتياهو وحكومته خسائر فادحة في معركة الرأي العام الأميركي والإسرائيلي. فبعد خطاب «حال الأمة» الذي أظهر أن بوسع أوباما تحدي الكونغرس الجمهوري حتى بعد خسارة الديمقراطيين الأغلبية، ينتظر كثيرون رد فعله على ننتياهو خصوصا بعد إعراب عدد من كبار أنصار إسرائيل في أميركا عن رفضهم «استفزازات» ننتياهو لأوباما.

السفير، بيروت، ٢٦/١/٢٠١٥

## ٥٧. السعودية بانتظار إسرائيل.. الملك مات ولكن المبادرة حية

سمدار بييري

لقد انبعثت مبادرة السلام العربية التي تقترح "سلاما عربيا كاملا مقابل انسحاب إسرائيلي كامل" قبل ١٣ سنة في ظروف غريبة. والان بالذات، مع تغيير الحكم في القصر الملكي في الرياض والانتخابات المقترية عندنا، نوصي بالمراجعة فيما إذا كان ما يمكن عمله بالخطوة التي لم تنطلق ابداً: فقد بذل السياسيون منذ ١٣ سنة جهودا كبرى للفرار من مبادرة السلام العربية بذريعة انهم "لم يتشاوروا معنا".

واليكم المفاجأة: مع انصراف واضع المبادرة وجد رئيسان، روبي ريفلين وسلفه شمعون بيرس من الصواب التمجيد بشخصية الملك عبد الله السعودي. فقد وصفه ريفلين كـ "شخصية قدوة وزعيم متزن ومسؤول في منطقتنا". أما بيرس فيشدد على أننا "فقدنا زعيما حكيما ومجربا"، ويذكر في نفس الوقت أيضاً "الخسارة للسلام".

في شباط ٢٠٠٢ نال كاتب الرأي الأمريكي توماس فريدمان تشريفا ملكيا حين دعي الى وليمة لدى الملك عبد الله في الرياض، حين كان ولي العهد والملك الفعلي. وكتب فريدمان يقول ان الحديث دار حول فرص السلام في الشرق الأوسط. واقترح فريدمان على عبد الله وضع إسرائيل في الاختبار. ففاجأه محادثه قائلا وكأن بك نبشت في جواريري. فقد وضعت خطة سلام ثورية سأعرضها في قمة الجامعة العربية في لبنان.

وقد استمع فريدمان الى التفاصيل وثارت حماسته. وفي الغداة أدار مفاوضات في مكتب ولي العهد كي يسمحوا له بالكشف عما سمعه "بغير الاقتباس"، والقي قنبلة: السعودية تقود خطوة لم يشهد لها مثيل، تقوم على أساس معادلة ملزمة - إسرائيل تلتزم بالانسحاب و٥٧ دولة عربية وإسلامية تضمن السلام والتطبيع الكامل.

في القدس قرأوا وذهلوا. فخطوات السلام التي تأتي من الطرف العربي، مثلما في حالة مصر، الأردن واتفاقات أوسلو، تعتبر عندنا مثابة المؤامرة الشريرة. وبعد نحو شهر، عندما اجتمع زعماء

العالم العربي، تقررت لرئيس الوزراء شارون مقابلة تعقيب في قناة "الجزيرة". ووصل الفريق الى مكتبه، واطلع المستشارون شارون على ما جرى أمام ووراء الكواليس في بيروت. وقد صدرت المبادرة، وصوت الحكام بالإجماع، ولكن وزير الخارجية السعودية أضاف تفاصيل مقلقة: هذه رزمة ليس لإسرائيل الحق في الجدل فيه. إما ان يوافقوا أو أن نعيد الخطة إلى الجارور. والمعنى: حق العودة للاجئين (دون الإشارة إذا كانوا سيعودون فقط إلى المناطق أم إلى إسرائيل أيضاً)، تقسيم القدس وانسحاب كامل من الضفة، من هضبة الجولان ومن مناطق موضع خلاف في لبنان. شارون الغاضب ألغى المقابلة. المبادرة السعودية التي نالت مصادقة أخرى في القمة العربية في الرياض في ٢٠٠٧ ركلت. كان صعبا ان ينتزع من السياسيين الإسرائيليين رد فعل - نعم أو لا - لخطوة يمكنها أن تخرج إسرائيل من العزلة المحلية والإقليمية، وتفتح أسواقا وتجلب مستثمرين أجنبيا وسياسيا مقابل إزالة المستوطنات. وصاغ واضعو "مبادرة جنيف" "تعديلات" و "ترميمات"، ووقع عشرات الجنرالات في الاحتياط على عرائض تأييد، فيما واصلت القدس الصمت. ومن الجهة الأخرى، انضم الأردن وتجدت مصر لإقناع أصحاب القرار والرأي العام عندنا في انه "يوجد ما يمكن الحديث فيه". وفي ٢٠١١ تشكلت حركة "إسرائيل تبادر" لدفع الخطوة السعودية إلى الأمام. ليس هكذا يصنع السلام، ويخوهم.

ومع اليد على القلب: كم من الناس كلفوا أنفسهم عندنا عناء قراءة الصيغة الكاملة (النص ليس طويلا، بل ويوجد موجز أيضاً) لمبادرة السلام السعودية؟ في النص المعدل، كما هو هام التشديد، كتب صراحة بان كل خطوة ستتم "كما يتفق عليه بين الطرفين". بمعنى أن الأطراف المعنية، ولا سيما الفلسطينيون وأسيادهم، الأردن، مصر والسعودية - سيجلسون حول الطاولة إلى أن يتوصلوا الى صيغة متفق عليها. حتى اليوم لم نضعهم قيد الاختبار. فأصحاب القرار يواصلون الفرار. أفراد فقط فكروا بالإمكانية الكامنة. الملك في السعودية مات ولكن المبادرة حية. من يعرف ما يجري خلف الكواليس يعرف ان الشريك ينتظر رنين الهاتف.

يديعوت، ٢٥/١/٢٠١٥

رأي اليوم، لندن، ٢٥/١/٢٠١٥



٥٨ . كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٦/١/٢٠١٥